

٧٩. عما هو قف الإسلام من تحديد أنس بن مالك

فلكل سلم أن يطلب رزقه في أي مكان يشده بين الأطاس والهادى ، دون أي قيد ، وخيرات الأرض الإسلامية مباحة لكل من ينطق بشهادة التوحيد ، لا يعجمه عنها مولده في قظر من الأفلاز .

ومن الضروري تكثيف شعب في إيمانه بالله عزوجل أن ينفع أجياله قاتل وهي تتوسل بالترعات الفوضوية لاثاعة هذه الفوضى التي لم تعرفها طرالإسلام

ما يعيش قليلاً ما ينكرون (٤) ..
اللذا لا يترشون في أرجاء الدنيا ويشرون دينهم كما فعل آباءهم الأقدمون ..
الحق أن قصة تجديد النسل بين المسلمين خاصة تختفي وراءها قضية إنسانية
ضخمة ومتكبة .. هذه القضية هي ضرورة الواجب البشرية في أجيال من الناس
تشى فوق مسامح الذرع ، وتتكل عن أخذ ما بها أو تغزير عن افتتاح أبوابها ا
ناس يعيشون على السطوة ولا يحسون الصبيا ولا يقتلون النوع ، وقد تكون
نحت أندامهم بغيرات من البترول ، ولكنهم مشغولون عن استغراقه بالسهر
والشربة واللذخري بالأبداء

وأوروبا ... إن القوم يريدون أن يغسلون المسلمين خاصة لأغراض معروفة ...
لكن، كيف تتحقق مصايف هذه الأحوال، وأي من أثوابه المنشود في أمريكا
المتعلقة بالوفقة عند مولاه، الكائن ذلك أجدى!

يطلق هذا العنوان على تفضييل مخالفي الدين كل الاختلاف ، الالى تعنى التحديد المؤقت بعبارة أدق تنظم النسل ، أما الأخرى تعنى تقليل عدد الأمة ، وحصره في رقم معروف مثلا ، وتجهيز الأفواه بعد ذلك لتشديد مطالبه .. وتناول القضية الأولى ، فتواجه حالات فرق من النساء يحصلن ولم ينفصن على وضعهن عدة أسباب ا .. إن هذا الحمل يعني ، والأم صعبية غالبا من آثار الولادة السابقة ، ورضيعها بين يديها يحتاج إلى عناية مرفقة ، والجنسين المبددة ينشأ في ظروف صعبة ، فإذا لم وضعه اشتغلت الأم بولدين برقاعتها ورعن أحدهما الآخر .. من حي الام أن تشقى هذه الشكلا ، وأن تؤخر الحمل بعد ولادتها نحو سنتين

تم فيها الرضا، وتقوى على حمل جديداً ..
وتحمّل التفاهة ببعض تلك دعوى أن هذا التحديد المؤقت للسل يحقق مصالح لها وزناً، ويُشترط أن يتم ذلك بموافقة الزوجين، وباتباع وسيلة لا تضر الآم، فإن كثيراً من الأدوية المائية للحمل تؤدي أثراً سبيلاً على الأمهات والأجيال ..
ولوّاق أن هذا التضييم فردي لا جماعي، وأنه لا يضع رقماً معيناً للأولاد، فما تقدمه الأفلام هنا جليّة بالحقيقة، ومن الغرور الزعم بأننا نسعد ونشقى ..
وعدنا بعده، الحديث عن القضية الأخرى، قضية الزيادة عدد الأمهات المصرية أو العرقية أو الباكتانية عن رقم معين، أو نسبة مفهومها في الزيادة السكانية ..
وتحمّل مفهومها ذكر حقيقة قد يكون بعضها مخجلة، أو يكون من وضع

سلة يكون الإسلام وأمه أخت النبات ..
ونبأ بالتبلي إلى أن الحدود المترافقه التي رسمت للدار الإسلام وشماليها في
هذا الموضع جعله موضع ميادين العاد والجاحظ والجاحظ ..

أعدت شعراً طيباً للأعراب!
الزم صدرستة إذناء مدحها.

١٠٠: ما الخطأ؟ آخر الأسر؟ إنه يليل أن يكون العدد ١٠٥ مليون، كلان

قال سعد الأزدي : هنا الحديث ذكرنا بالشأن الشامل بما عشنا في الملة :

سابقني الظروف إلى هناك على ظهر سفينة يونانية، كنت ضمن بعثتها كانت السفينة محملة بفول صويا .. من ميناء نيو أورليانز بamerika إلى سيناء يوم عاش

سي giove ١٥٠ ميليوناً تقدماً، يجده سهلاً. ولن نقتصر على المقام أجمع، أصحيح أن خبرات الأرض دون إعداد

الضغط إلى صومعة الغلال ملائمة.. أسرع طريقة أشاد بها.. أي في غضون خمسة أيام تفرغ مسفينة حمولة قدرها ثمانين ألف طن .. هذا غير الذي شارعه في ميناء الإسكندرية، حيث مكثنا ثلاثة أشهر بال تمام لتفريغ حمولة بقى الفدر من القمح بواسطة الجرارات.. نصفها يصعد على سطح السفينة وداخل اللاد طمايا للسمك، والنصف الآخر يحملها ترلات إلى داخل البند، والقمح يصعد من الجرارات الممترة على الأرض.. في شريط ليس له نهاية ..

إن هذه الظاهرة هي التي رأيناها في الإسكندرية والملائكة الشديدة تعود إلى البيان، بعد أن تم تفريغ الشحنة في يوكوهاما سعد لخاتمة البناء، ولكن قبل

وعزرا الكتاب سر هذا الارقاء إلى الام اليابانية، فهو التي تغرس في أولادها خصائص التفوق، والإصرار على النجاح، وفضائل الصدق والإخلاص وحب

أَخْرَجَهُ أَنَّهُ سَأَلَ الْإِسْلَامَ عَنْ هَذَا الْبَيْانِ ۝

٨٠- بلاد حرم الإسلام الخضراء وما عقوبته؟

٣٨٣ - بين يدي العدد الذي أصدره سلطة الصحة العالمية سنة ١٩٦١م عن
التحول والتفاقر المختبر، وقد أجلت النظر في صفاتها فوجدها ملائى بالذرة من

النظام بحسب كثرة المكارى والممعنن ...
تحت عنوان «فن الكلم» جاءت هذه العبارة: إن المسرح شراب يبعث على
السرور والاسترخاء لدى الألوف اليقنة ولكن المتكلمات التي تنشأ عنها تعرق
التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بل تهدى بفضانها العزم كل الخدمات الصحية

إذاً في الشخصية المأة؛ بعلمه للمعلم الإنجيلية وحلها، بذلك معن

اعتقد أن تغليد الصحراء هي المسألة عنه، لا تعليم الإسلام، ومن الظالم أن يأخذ الإسلام بتعاليم أمّة من الأمّ إلى دخلت فيه.
على هذه الأمة أن تتعادل تعليم الإسلام، لا أن تفرض تقاليدها على مداريات الله ..

نُم يقول الكتاب «جُون مادي» إن المحرر تسبّب في وفاة ما بين ٣٣٠٠ و٥٥٠٠ من ضحايا حوادث الطريق في البلاد التقليدية، وتنزيله نسبة الوربات في العالم الثالث، والكمول، مُحدّر يمكن أن يُحطم الحياة العائلية، ويُكفل الكثريين فقدان مكانتهم الاجتماعية، أو وظائفهم ومواردهم التي تومن حياتهم ..

كما يسبّب الكمول ثلاثة من عشرة من حوادث العمل، وهو أساس في ضعف الاتّاح، كما أنه سبب رئيسى في ارتكاب الجرائم، ذلك إلى جانب أن الكمول يؤدي إلى تليّف الكبد، وموسيكل عبئاً ثقيلًا على الخدمات الصحية في جميع أنحاء العالم، وفي لستر ليا مثلاً زواه العلة الأولى وراء تصفّر المرضى في مؤسسات الصحة النفسية !! ..

وأنظر من وراء قيادان الملاين من مساعل العمل على امتداد الارض وقد قدرت الولايات المتحدة خسائرها في الإنتاج - بسبب الكحول - بعشرين مليار دولار سنوياً .

وهي مقال آخر عن الحمر والذئب تقول الكاتبة إن الشهادة المماثلة يعاني أكثر من الرجال من أمراض الكبد، رغم المعايير التي يتناولها، كما أن

ومن سلحفاة كذلك تصور الشارع بحريم الحسرو المسلط، وتجاوز عن عقابه
جاملة قد تكون أشد من الحمر ضراوة وأعظم فتكا، فإذا كان أئمة المفهومون
لم يذكروا الشيش والأنواع فلأن بياتهم لم تعرفه ...

فلا ظهرت بعض العذرات أيام ابن تبيه عدتها الفروع من الحسرو، وفي أليانا
هذه ظهرت عقاب أخرى كالكونيات، واللاريجات وغيرها تفاصيل العقول، وترك
اللدن وتناول إنسانيته تكيف ترتكب؟

وفي الحديث: كل مسکر حسرو، وكل مسکر حرام، وفي حديث آخر: إن من
العنب خسرا، وإن من التغمر خسرا، وإن من العسل خسرا، وإن من البر خسرا، وإن من
الشمير خسرا، وأنهم عن كل مسکر ...

وأقام من الحديث أنه يسوق عذراً، ثم يذكر الشاعدة الملامعة، ونحوه لأنهم
باليأس، ولا بالصادر، وإنهم بالتشخيص العلمي للأشربة والعقاب، فما
فيت تقبيه للعقل، أو ما أقدر المرء ارتكاه المكرى فهو حرام يقين ...

ولم يكن الحمر مألوفة في البيئات الإسلامية، وذكر أشني في طقوسي سرت مع
موكب كثيف من أهل قريتنا ورجل ثقل، تستغرب عاليه وستتكرس كروا
وعرفت أنه سكر في حاتمة تسمها بعض البوتاسيون في ظل الاستبدال الإنجليزي ...
ثم أخذت الحمر تتشيع مع عبينة الاستعمار على شوتنا، ثم أسمت ممهودة في
الاحفاظ (الديليوماسية)، وعلى موائد بعض المتعلين ...

والواقع أن الحمر غامضة الحكم بين الصارى وأغلبهم يسحل قليلاً، وإنما
عن كثيرها وإن كان القليل عادة يجر إلى الكثير، وتلك طبيعة عامة في الأشوية
والنفحة والمعطرة ...

المسكورة والمعطرة ...

ويع اضطراب الأعصاب، وما وفدت به المدينة من هموم، وأليانا من يؤثر النسوة
على مواجهة الكاروا ولا يأس أن يغضي بصره أو بصره حتى لا يرى ما يكرهوا ...
أهون مثل العادة؟ أم هولون من الاتحارة؟ أم هو الشناس السرور في الأدوار كما
قال الأغواتي الأبله:
واذا سكريت فباتنى رجب الحسرونى والسدس
واذا سحورت فباتنى رجب الشهوة والبعير
الإنسان بالعقل، فما أصاع العقل حرام ...

استجابةهن للعلاج أقل من استجابة الرجال، وتنبئ أجلهن في سن أصغر من
نطريتهم من المذكورة.

وفي مقال عن الحمر والأشباب بما الكاتب حديثه بهذه العبارة: عندما يشرب
الآباء الحسرو، فإن الآباء هم الذين يدفعون الشمن الفادح إن كانت المبارزة الأولى
والواقع أن الآباء، جميعاً يدفعون الشمن الفادح إن كانت المبارزة الثانية ...
من التي رفعها الفرسنون شعراً لهم في أملاك الحرس المائية الثانية ...
ويا لافت النظر أن المستعمرات بعد تحريرها يريد استهلاكها للحسرو، وإن مولا
كثيرة في العالم الثالث تقبل على السكر وتتجه إلى الإدمان، وليس هذا عجيناً،
فإن الفهم الأعمق للحضارة والتقاليد الأعمى للغربيين من وراء هذا الانحطاط

إن الإسلام حرم الحمر، وعلما من كبار الإثما ونظمها في سلك واحد مع
السرقة، وفي الحديث: لا يربى الذئب حتى يربى وهو مومن ولا يربى
السرق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب الحمر حين يشربها وهو مومن ...

وعن أنس بن مالك: لعن النبي صلوات الله عليه في المطر عشرة عاصرها ومتصرها
وشاربها، وساقيها، وحامليها، وال Gussele إلبه، وبعلها، ومباعتها، وواجهها، وأكل
شمنها!! وقام من هذا الاستثناء أن الشارع يريد قطع دابرها، وسحرو أثمارها،
وغلق كل الأبواب التي تؤدي إليها ...

والقرآن عددها مع الوثنية والقصار وأوهام الشرك: يا أهلاً الدين آمنوا بالغمر
والمسكورة والأشباب والأذالم رجس من عمل الشيطان في جسدهم وألهمكم صلوات الله عليه شللهم صلوات الله عليه
عن ذكر الله وعن العلاوة قيل أنت متى تنتهي صلوات الله عليه؟
والحسرو كل ما غطى العقل، وأعجز الفكر أيا كان مصدرها يستوى في العتب
والوز والقصب، ويسري فيهما الجامد والسائل .. فنون الفهد وفاض، الله كرم

110 - ٩٠ - ١١٠
العدد: ١١٠

إن مولاً كثيرة عاقبت بغار الأفيون ومتناوله بالقتل، ولم يسلم لها كيانها إلا بهذا العقاب الصارم، ومع أن قليلاً من الأفيون يحتاج إليه صحيحاً، وفي مجلة الصحة العالمية التي أوصت إليها أنتا: ... إن الملاو المتنفسة من ثبات الأنيون مثل (الكوندين) والملاوفون، مطرادات مهمة في مستود العقاقير !! . فهل شفعت ذلك في تخفيف العقوبة على مروجيه وعلمنيه !! ..

ف لماذا تهادون في مجال الملاوكات، ثم تستطع في مجال المطرادات؟ فد تكون الحق أن تحرر الملاوك حفاظ على الدين والشرف والخلق والكرامة ... إلا أن الأوروبيين مشوا في طريقهم، فلما رأوا المطرادات سريعة التلمسير للامة حظرواها بعنف، ووجد تعاون عالى على مطاردة هذه المطرادات، ومعاقبة مماراها ومتناولها ... أبا اخضر فقد إزاد الإحساس بضرارتها في الأيام الأخيرة وتوجد حكومات غير إسلامية غرمها ... كالبيضاء ... لضدروات قومية ...

وفي العالم الإسلامي والشيعي تسلط المطرادات الصحبية والإجتماعية للتنغير منها، فلما رأوا متابعيها، فهل ذلك يكفي؟ ... إن الإسلام تابى في إعلان حكمه على الخمر، وإن كان من أول يوم ينظر إليها شيئاً، ولم يقدر مهاجستها إلا بعد أن أقام دعائم من الإيمان، وضوابط الأخلاق تعين على الملاوص منها، فلما أصروا الحكم بعد هذا الماءات أريقت دنات الحرفي الأزقة، ورميت قرها في الرايل ... أى أنه لا بد من مقدرات تقنية ونكرية تسبق أو تساوي المطر ...

وبحسب الأطباء والربيعين والسلطة والغواصين يكافحون المطرادات في العهد الأخيرة، وأظن أنه لابد من عقاب شاربيها إلا المخوف من التشبه بالإسلام ... والفقه الإسلامي يضع حد المطرادات الخمر قدره شهانون جلدة، وليس لهذا الحد سند من الكتاب الكريم أو السنة المطهورة، وإنما انفق عليه جمهور الصحابة، وأوصى به الدولة تقتدها ومن الفقهاء من يكتفى بأربعين جلدة ... وفقطها ناجينا مجتمعون على أن من سكر من أى شراب تقد فيه الخد، وإن أخذى جرعة من الخمر أسكرت ألم تذكر حرام، وفيها العقوبة المقررة ...

إن فتورة الغبيوبة التي يحدثها المسكر تجعل عمل العقل وترك الشهوات ساقية دون قيد، وتحيي الافتراق المجنوني دون خوف على كرامة أو تهيب لسلطانا ... وقد حرك الأدباء أن سلوية وفدت على بغداد، وحضرت عرساً يشرب فيه المسكر، فلما انتصت قاتل: إشرب هذا ناؤكم؟ قالوا: بل: أقالت: زين ورب الكعب !! ..

١٨. التدخين عادة شائعة، فهو للساين رأى فيها:

لم يكن الشيخ موجوا على عهد النبوة حتى يصدر فيه حكم ، واستمله خصائص الإسكندر التي لأنواع الخمور حتى يمكن إلحاق بها ، ومن ثم فلان الحكم له أو عليه يرتبط بالأثار التي يتركها في جسم الإنسان ..

مصنوعات عام للصحة، وأن جهود المدخن أقل من جهود غيره، وأن الرائحة الودية
البعنة من الشيئ المفتر تلوث الفم والاصناع وللملابس والجلو الحميط بالدخنين، بل
إن رائحة التدخين قوية من النتن، ومن حق الشخص السرى أن ينفر منها ..

وبحسبه كبير من المدخنين ليس واسع الشهاء، حتى يجروف أمواله بلا مبالاة، لقد
ظهر أن الأذف المزلفة من صرعى هذه العادة بتعاجون وتحاج أسرهم إلى هذه
النفقات الفائعة ل توفير الألبان والغواكه والأطعمة التي لا غنى عنها ..

وقد رأت الحكومات على المستوى الدولى أن تدق أجراس الخطر ضد التدخين،
ولكتها اكتفت لأسباب - تضرب عن ذكرها - بإلصاق لافتة على كل عملية سجائر
تشير إلى ضرر التدخين.

والعدد الذى بين يدى من مجلة الصحة العالمية يقول : ... بالرغم من تحول
صناعة السجائر في البلدان الغنية إلى إنتاج سجائر تغطى فيها نسبة الغطاء
وسيجار مزودة بالمرشحات (الفاتر)، فإن السجائر المصدرة إلى العالم الثالث عموما
تحوى نسبة من القطران تزيد ثلاثة أو أربعة أمتار على ما يشتملها في البلدان

وقد طالعت عدداً من الجهة التي تصورها منظمة الصحة العالمية عنوانه الواضح على التبغ والتدخين تهمة والصحة تهمة والاختير لك!...
وفي المقال الأول من هذا العدد وردت هذه العبارات: (لقد اتسحت العلاقة بين تدخين السجائر وطاقة من الامراض المزعجة كما اتسح أن نسبة الوفيات بين

إن حياة السكان في العالم الثالث تافهة، ولا معنى للمحافظة على صحتهم..
والحقيقة أن التدخين يبدأ يقل في أغلب الأقطار الوعاء، وإن طرائف كثيرة من
المتعين عجز عنه، وقد ذكرت في مجلة الصحة العالمية المذكورة أنه بين من دراسته
الإسكندرية، وأسراس الأوعية الدموية وترجع ١٨٠ من وفيات المزراية إلى هذه
العمل! ودراك أسراس أخرى أكثروا شروراً بين المدخين، من سلطان الشفاعة واللسان
والضم والحنجرة والبلغم والرمل والملائكة والملائكة ويتذكر حداوث فرحة الإثنى عشر بين
المدخين الصعب حلوها بين خيرهم... الخ.
إن شركات التدخين العملاقة تجد ضحاياها في العالم الثالث، وقد ارتفعت
نسبة التدخين بل نسبة السكر بين الألوف المؤلفة في هذه الاقطاع السعيدية، وأفاق
الملنون في اجتذاب الفرائس الغربية، فهم هذه امرأة أنهيموسها أن التدخين يزيد
جاذبيتها! وهذا عيل أنهيموس أن التدخين (رجلة) وهذا عامل أنهيموس أن التدخين
يعمل فالرسلا لا ينتبه من مظاهر التروسيبة إلا أن يتعلن صهرة حصلان، أو حماراً
وهذا أمرؤ أنهيموس في تذكر عميق يعلم مع سحب الدخان المعقّلة من سجارة،
يعلم! أو قيم يذكر؟ إلى هراء وخدعية كبرى! ..

ال歇尔克 يخرج من بيته واقتها السيجارة في فمه، وحيثه محتاج إلى بعض الفضولات، وحيثه ذلك من مخاليل الرجال والفتني يغير بيته في ميادين المهو

ال歇尔克: أجرى فريق من علماء جامعة كاليفورنيا دراسة شاملة لمستويات المفترضية في أكثر من عشرة بلدان من العالم النامي، ثم خاللها محلل تجزي

ال歇尔ك: دواه وعقار من المرضيات الصناعية التي تتوجهها ١٥٥ شركة عالمية وتصدرها

ال歇尔ك: إلى أقطارنا ثم أصدرت الجامعية توجيهة هذه الدراسة في كتاب شرعي يعنون

ال歇尔ك: أوصاف المولت في المفاجئ المرورية بلاد العالم الثالث...

ال歇尔ك: وذلك التأثير أن بعضها من كبريات الشركات العالمية ذات المراكمة المرموقة في

ال歇尔ك: إنتاج الأدوية والمتغير الطبية، توفر متطلباتها في إطار العام الثالث بوسائل من

ال歇尔ك: الإعلانات المكذبة والدعایات الفاسدة على الغش والرشوة والخداع، وتعاضس هذه

ال歇尔ك: الشركات عن ذكر الأعراض الجلدية للأدوية التي تسمى بها، والصالعات الخطيرة

ال歇尔ك: التي تنسى عن متطلباتها، وكترا ما تكون لها عوقيب وجيبة وبيئة...

ال歇尔ك: وأشارت الدراسات إلى أن أربع شركات وحسب من الشركات للأدوية التي

ال歇尔ك: تلتزم بالمانع العمل وأخلاقياته، وذكرت أن الأدوية المروضة تتبع بين علاجات

ال歇尔ك: للصالح والخبي، ومهن مفهادات حميدة، أو حمبة من العجل...

ال歇尔ك: قال المحرر: دينا من أبناء العالم الثالث فإن أسلوافنا سوف تنسى مجالاته

ال歇尔ك: الانشطة السمساوية، وسوف تنسى مستهلاتة لقادير ضخمة من ذروة الملاط فيها

ال歇尔ك: أضف العصال...

ال歇尔ك: المقيدة أن الأم الغربية لا تهدى بشراً مثلكم، وأنهم ينظرون إلينا باستهانة

ال歇尔ك: أو بآرما... إن كلمات الشرف والاستعفاف والأمانة ملائمة في معاملتنا ونحن

ال歇尔ك: المسؤولون عن هذا السلوك المغدور...

ال歇尔ك: ومن دعا الناس إلى دنسة ذمته ببطش وبالبطش...

ال歇尔ك: إن قدرًا كبيرًا من الأموال الغربية يذهب في مطالب السرف ونظائر الشرف التي

ال歇尔ك: تسيطر على الحاصة والعلامة...

ال歇尔ك: والمربيون يعلمون أن تفاصيل الرياه الاجتماعية هي التي تحكمنا، وعن هذا

ال歇尔ك: الطريق يستفرون برواتنا...

والغبيو، وعاولوا يسخروا عليها مع الأصحاب، معيين بهم العشاء والغبيرة
وقد كدت أحينا أنظر إلى العمال ولدى الفلاحين العائدين من الجبيرة والغلبي،
فأعجب لما يحملون من هدايا لقد أهداوا عرقهم البنول في أحجزة البنزرين
ويمتنين بعددتها نهاراً لا يركه في ولا إنتاج...

والغبيي ويتذمرون بعد ما قرأت عن أضراره المؤكدة...

على المكيم بيادته بعد ما قرأت عن حرام؟ قد يكون حراماً على بعض الناس وقد يكون مكروراً عن البعض

الآخر...

والغبيي أنت قرأت لأمرة سدخنة: إن رائحة التدخين أخف من رائحة الفم
الطبسيي افاقتني أنها من أو بعدها سرفي وأنهمها يجب أن يدخلها إلى طبيب

الطبسيي يشيهمها بدل أن يحكمها بياحة التدخين، فقد قرر أطباء محترمون أن التدخين
يشفيهما بدل أن يحكمها بياحة التدخين، فقد قرر أطباء محترمون أن التدخين

الطبسيي فالأخر: دينا من أبناء العالم الثالث فإن أسلوافنا سوف تنسى مجالاته
شديد الإضمار بالنساء، وأنه قد يثير في صحة الجنين...

الطبسيي إن الرائحة الجسيمة من شعائر الإسلام، سواء كانت في الحس أو في الملابس،
والرجل الكريه ينسى إلا يخالط الناس، قوله صلاة الجماعة تستقطع عنه، ولا

الطبسيي تستقطع الفول لأن رائحة الدخان حسنة...

الطبسيي المقيدة أن الأم الغربية لا تهدى بشراً مثلكم، وأنهم ينظرون إلينا باستهانة

الطبسيي أو بآرما... إن كلمات الشرف والاستعفاف والأمانة ملائمة في معاملتنا ونحن

الطبسيي المسؤولون عن هذا السلوك المغدور...

الطبسيي ومن دعا الناس إلى دنسة ذمته ببطش وبالبطش...

الطبسيي إن قدرًا كبيرًا من الأموال الغربية يذهب في مطالب السرف ونظائر الشرف التي

الطبسيي تسيطر على الحاصة والعلامة...

الطبسيي والمربيون يعلمون أن تفاصيل الرياه الاجتماعية هي التي تحكمنا، وعن هذا

الطبسيي الطريق يستفرون برواتنا...

الطبسيي إن قدرًا كبيرًا من الأموال الغربية يذهب في مطالب السرف ونظائر الشرف التي
الطبسيي تسيطر على الحاصة والعلامة...

الطبسيي والمربيون يعلمون أن تفاصيل الرياه الاجتماعية هي التي تحكمنا، وعن هذا

الطبسيي الطريق يستفرون برواتنا...

الطبسيي إن قدرًا كبيرًا من الأموال الغربية يذهب في مطالب السرف ونظائر الشرف التي

الطبسيي تسيطر على الحاصة والعلامة...

الطبسيي والمربيون يعلمون أن تفاصيل الرياه الاجتماعية هي التي تحكمنا، وعن هذا

الطبسيي الطريق يستفرون برواتنا...

الطبسيي إن قدرًا كبيرًا من الأموال الغربية يذهب في مطالب السرف ونظائر الشرف التي

الطبسيي تسيطر على الحاصة والعلامة...

الطبسيي والمربيون يعلمون أن تفاصيل الرياه الاجتماعية هي التي تحكمنا، وعن هذا

الطبسيي الطريق يستفرون برواتنا...

٨٣. ما حكممة الزكاة؟ وما نصايها؟

وقد رأينا القرآن الكريم بعد أولئك الكهنة للبلدان هم السبب في كفر الناس ويعتبر مملوكيهم صدعاً عن سبيل الله هؤلئك الذين آتوكوا إثنا عشر كهنة من الأسباب والإمعان تأكيد أن إمداد الناس بآياته لا ينفعها في سبيل الله والذين ينكرون الذهب والفضة ولا ينفعها في سبيل الله لأنهم يعتقدون عن سبيل الله والذين ينكرون الكلام في الركاه فرع تقنية الطباع من السج، وغرس الأخوة المعاية للراحة المتكاملة .. و قبل أن أخطي أحدهما من ملائكة باسم الركاه يجب أن أحسن للكادح ثمن عرقه، وجزاه سعيا ..

لقد رأيت قادعين يشركون الآخرين في زرهم تحت عازفين ما أتى الله به من سلطانا رأيت الأسرى يكتف عشرة من الناس لستولي على نصف رواسمهم جمعياً والإسلام برىء من هذا الجشع واللصوص ..

إن حور الركاه يجيء، بعد لبسه قواعد الملائكة واللؤام، فإذا حدثت ثغرات في المجتمع بعد تسييره وفق سفن عطلة هبة الركاه تمسح الإسلام، وتتشير لوجهة ولولاتهم، إن الروح طهارة نفسية واجتماعية قبل أن تكون مساعدات مادية (خذل من أموالهم صدقة تظاهر لهم وتركيهم بحالات علهم أن صدقت سكن لهم والله سميع علم) ^(١) ..

لهم أعرف ظفاظاً دينامي في الأرض والأشعنة أضم بحركاه والمقدمة مثلما أضم الإسلام، وفِي كتاب الله وسنة رسوله أليت وحكم نفس مسها كيف يعبد الإسلام تعميم الخبر ولشاشة المقدمة وبطانته وأفراه، وجعل بستة لفظاً بمعطى بها كل فم ..

و عند الشامل بعد أن حب المرأة لنفسه ونسماته لغيره يكتس وراء تبعه مع جرى الآخرين، وتعلمه إلى منزلة مع فقدان غيره للضرورات الماسة ولم أعرف شيئاً بورث المفهاف كهذا التناول، إنه يحول الجماعة البشرية إلى قطيع متواش ..

و معندة الدين في المجتمعات التي تحولت إلى المراكب أنت من ذلك التناول، والشوار ما كانوا حاذدين على الوجود الإلهي قدر ما كانوا خائفين بخطه

عن الأخفى بن نفس قال: كنت في نهر من قرير فصر أبو ذر رضي الله عنه وهو يتحول بضر الماء ويكتفى ببعض عليهم في نهر جهنم فيوضع على حملة قديم أحدهم

(١) القرآن: ٢٩ - ٣٠

(٢) الليل: ٢٠ - ٢١

البنجل عادة قديمة في الطبيعة البشرية، ترجع إلى حب المرأة لنفسه وحرصه على سلطنته، وإذاته في المستقبل ارتياها بغوره بالذمار، والجمع بعد الجماع ..

والذين لا ينفعهم للمرء نفسه ولا يزدهر في مصالحها، ولكنه يفرض أن يتحول ذلك إلى تجاهن للأخرين، وتقديم للشعور بوجودهم وحقرتهم) واعمل ذلك مو الفارق بين الإنسان والحيوان ..

فالحيوان ما يحترم إلا وفق قوانين اللذة والآلام، إنه يستقبل من أجل ثورته أو قوت صغاره الذين هم استعداده، والعلم في عيده لا يتجاوز هذا العناق ..

والإنسان القريب من الحيوان يحبه ويسى مصادرها في ماربه وعطاليه، لا ينكر أبعد من ذلك فليجيئ هو واستئنف الدنيا كلها بعد ذلك ..

وقد جاء الإسلام فخلع الفرد من ملده الأثرة، وجعله جزءاً من كيان مشترك أو جسد واحد، وأنهمه أن الإيمان ينفعني سببية الآخرين والرحمة بهم، واحترام مصالحهم، وقد يغضي الإيذاء والمعذلة للبراء من المثل ..

قال تعالى: (وَمَن يُوقَ شَحَّ نَفْسَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلُحُونَ) ^(١) وقال: لَهُ رَبِّيْتَهَا إِلَيْكَ (٢) الَّذِي يُوَزِّي شَلَدَهُ بِرَحْمِكَ (٣) وَمَا يُؤْخِدُ عَدُدَهُ مِنْ يَعْدَدَ ..

تُعْرِي (٤) إِلَّا أَبْعَادَهُ وَجْهَهُ الْأَعْلَى (٥) ..

و عند الشامل بعد أن حب المرأة لنفسه ونسماته لغيره يكتس وراء تبعه مع جرى الآخرين، وتعلمه إلى منزلة مع فقدان غيره للضرورات الماسة ولم أعرف شيئاً بورث المفهاف كهذا التناول، إنه يحول الجماعة البشرية إلى قطيع متواش ..

و معندة الدين في المجتمعات التي تحولت إلى المراكب أنت من ذلك التناول، والشوار ما كانوا حاذدين على الوجود الإلهي قدر ما كانوا خائفين بخطه

(١) العنوان: ١١ - ١٢

(٢) الليل: ٢٠ - ٢١

المحصولات لسلعة . وانحراف الأراضي الزراعية المتناثرة أن تكون الراكة بين الملك والمستأجر ، كما امتحن الفول بذرة الراكة في جميع ما تخرجه الأرض من حبوب وفواكه وثمار . وقد جلت في ميادين الملاك أشجار تقتضي الراكة للزراعة ، فإن القواعد التي توشاها تجعل الوند مثلا لا يخرج زكاة عن سريره الذي ينفعه في بيته ، مادامت المفحة مستقرة على حين توجب الراكة على فلاج بزغ قدان شعير ، وطالع بحق المفحة يوم العصاذا كما أن أغلب الفحاء العذادي لا ياخذون زكاة من قدان فاكهة يدر الف جب ، ويأخذونها من قدان يدرع هذه القديمة . . وقد لفت نظر من أمعن سنة في أول كتاب الفتن إلى هذا التناول الشير ، ومحدث عما أسمته زكاة المال ذرية المدخل وقد كان ذلك إشارة محلولة إلى ما يجب عمله ، لاسيما أن الراكة ليست عبادة محببة يستحيل فيها التغیر ، بل هي عبادة محببة بمحنة ، وترتبط عليها مصالح متعددة . . ثم جاء الشيخ يوسف الفرضاوي فوضع كتابه فقه الراكة الذي قلت : إنه أعم كتاب أكمل في عدا الراكن الإسلامي منه بذا تاريفنا . . الواقع أنه يجب أن تقوم على عجل بذنة من الفقهاء والاقتصاديين ترجم المصطلحات الفنية إلى مفاهيمها الحديثة ، بينما كم تساوى عشرون سنتلا من ذهب ، ومتنا درهم من الفضة وخمسة أوقية من الجنيب ، وماذا يتركه الفضخم من أثار في قيم الأضياف ؟ .

ومن الحديث يفيد إخراج المخفر الملعونة، والبيت إلى كل خلل يقع في المبتس
والسارعة إلى سله، وهو ما قاله الله سبحانه: (الَّذِينَ يُنفِرُونَ أُمَّارَهُمْ بِالْأَنْلَى وَالْأَهْلَارَ
سِرًا وَعَلَيْهِ قَلْمَمْ أَجْرَمْ عَدْ رَبِّهِمْ وَلَا حُرْفَ عَلَيْهِمْ لَوْلَمْ يَعْزِزُونَ) ^(١).
ومن الإنفاق المطلوب لإبعاد إبْرَاهِيمَ يَعْلَمُ الرَّهْبَانِ يَعْلَمُ حَتَّى يَعْلَمُ، وَيَصْبِحُ
مسارِيَّا لَمْ كَانْ يَعْلَمُهُمْ نَهْدَا نَهْمَ سَخِيفَ، وَلَا الْقَصْدَ قَهْرَ الْبَخْلِ وَالْأَسَدَ
الْمَوْسَأَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يَعْشُلُ يَسْتَهْنَهُ مِنْ دَعْبَ، فَقَالَ:
يَارَسُولَ اللَّهِ أَصْبَحَتْ هَذِهِ مِنْ مَعْدِنِ فَخْدَهَا لَهُمْ سَدَقَةً، مَا أَمْلَكَ غَيْرَهُ، فَلَمْ يَعْرِضْ عَنْهُ
رَسُولُ اللَّهِ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قَبْرِ رَبِّهِ الْأَيْمَنِ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، قَاتَاهُ مِنْ قَبْلِ
رَبِّهِ الْأَيْسَرِ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ خَلْلِهِ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ فَأَخْذَهَا ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}
فَعَذَّلَهُ بِهَا أَصْبَهَهُ لِأَوْجَعَتْهُ، وَقَالَ يَا أَنَّا حَدَّمْ بِعَابِرَكَ فَقَوْلُهُ: هَذِهِ صَدَقَةٌ لِمَ يَعْصِي
وَلَا شَرِحَّا هَذِهِ الْفَضْيَّةِ لَأَنَّ الْمَعْصِيَ نَسَبٌ إِلَى أَنَّهُ يَحْسِمُ الْكَتْرَ، وَلَمَّا
يَنْكُفُ الدَّالِّ اخْتَرَ الصَّدَقَةَ مَا كَانَ عَنْ ظَهُورِ عَنْهُ^١ .

هناك حق معلوم قدر في السنة الشريفة بربع العشر في الأموال المدخرة وعمرو بن الخطاب، وبنصف العشر في المحمض التي يتكلف فيها أصحابها، وبالثلث في البالغة حتى لا ينتهي شيء.

٣٨٦ وَالْمَعْلُومُ أَنَّ الْإِسْرَائِيلَيْنَ هُمُ الْمُنْتَصِرُونَ

ليس من قبيل المساعفات العارضة أن تروي إليه قصبة الإسراء، ثم يتنتقل
السباق بعنته إلى تاريخ بنى إسرائيل. وليس من قبيل الصادفات المعاشرة أن
تسمى سورة الإسراء في بعض المساحف سورة «بني إسرائيل» ..
بل أقول: إنه ليس من الصادفات العارضة أن يدخل صلاح الدين (بيت
المقدس) ويسره من المسلمين في السابع والعشرين من رجب سنة ٦٤٢هـ بعد
أن بيت في إيمائهم قرابة قرن: كان القدر جعلت عمدة المسجد الأقصى إلى
ال المسلمين في ذكرى احتفلهم بالإسراء، إشارة إلى المسجد الذي ورثه الإسلام
يجب أن يسمى له، وأن العلاتة بين أولى المسلمين وأخراها لا تنقص، وأنه
كلاهما إلى حين في الملايين مروية بالسلبيات ..

وانتهاء هذا الوجود ثم حظره يحتاج إلى تفسير، وهو ما أشارت إليه الآية وما بعدها في صدر سورة الإسراء، وهو ما أردت أن تتابعه من الناحية التاريخية ..

كان المكعنانيون يسكنون فلسطين قديماً وهم سلالات عربية ينحدر منهم المدحانيين والمعطانيين، وينتمي أنهم تجروا، وأفادوا العرب حيث يعيشون، وأراد الله تأديبهم على مفاسدتهم، فسلط عليهم بني إسرائيل . وقد وجد الإسرائيون أيام موسى من المتعرض للكعنانيين، وغلبهم الجبن، ورفضوا الرزق إلى فلسطين فاتلهم موسى: «إذ لبنا في ما حاربنا وإن تدخلها حتى يغزوها منها»⁽¹⁾ .. فلما ألح عليهم قالوا موسى نمرئي: «إن تدخلها إنما ما داروا فيها»⁽²⁾ ..

وعقب الإسرائييلون على جنوبهم بالتبني في سبأ، لربع سنة مات خالها موسى، ثم خلفه يوشع الذي قاتل بني إسرائيل إلى فلسطين مستمراً على المكعنانيين، وبايضاً حكمها دينياً باسم التوراة بعد موته شرقي آسيا.

بعد أن اليهود لم يلهموا طويلاً حتى تعممت بينهم عمل خلقية واجتماعية بلغة السرو، زادوا بها شراثاً على من كان قبليهم، وقد حكوا عن أنفسهم، ووكلوا القرآن عنهم ما يستحق الشامل، فلقد اقتصر فنونها على جعلت الفنون يحكم بطرد من

فلسطين شرطية، ولها في السلطة في يدهم تعين على الاقتراء والاعتداء إلى حد
بعد، فليسوا به يأمر .. ينسى تحريم منها ..
وكانت فلسطين - حتى بعد قيام السهود - مليئة باجناس أخرى، وكان الملك
المسيحي ليس .. وإن تغير هذه الإجناس، وإنليل منها بالسلب غريبًا فقد زعموا
أن [اليسوعيين] من أصل لا يمكن إدراك أن يرتفع، كيف ، قالوا: إنهم سلالة أولاده
لما سكر ورثى بي .. وكتبا ذلك في سفر التكوير !! ..
والقصة يكتب مكتوبة ، فليأبه الله لا يسكنون ولا يزبون !! ..
نهم جاؤوا إلى المجتمعين العرب ووضففهم باسم كلابا .. وقد امتد هذا الوصف
حتى ذكر في لعنه الجليل ، فقد لقيت امرأة كندانية عجيبة وهو يهون في بيته
القدس ، وصاحت به: يا سيد يا ابن نايل ، بنتي مريضة جدًا ..
وطلبته منه شفاءها ..

(١) للنحو: ٢٢ .
(٢) للنحو: ٢٣ .

144

ثم كان دخولهم بيت المقدس أيام صلاح الدين أيام الساحة

والمغفر والرحمة ..

اما الامة المغيرة فقد خطت لنفسها طريقاً اخر ، لقد عدت على اليهود عاصمة

غضب بعثتهم في اوجها ، الارض ، فخورتهم المدائن والقرى في الشارق والغارب .

يهد انهم حيث ذهروا كان لهم فكر واحد ومنهج مسلحوط ، يزعجون انهم شعب الله
الخشار ، ومع هذا الرعم فلهم نسبوا الى الله ما يليق بخلقه ، ونسبوا الى ربهم
سال يليق بشرفهم ، واستباحوا انتقامهم لربوا واكل مال الناس بباطل ..

وتفعوافى حارفهم يعلمون بالعودة إلى الأرض التي طردوها منها بسوء خلقهم

مع الله والناس ..

وافرور انهم جعلوا الالم لهم هذه وحياناً يلقي ، وألودعها صفاتهم كتهم وكان الله

هو الذي أنزلها عليهم .. وقد تضليل النصارى من من اعدهم وأعمالهم لاسبابها

أئمهم الذين جعلت أعدائهم في الدنيا والآخرة وأهالهم من تاصرين)١١(..

أيكون في معاقبة بين إسرائيل أن يطردوا من فلسطين؟ ..

لأن الله عز وجلهم نهائياً منقيادة المدينة التي كانت لهم ، وحرهم من لوحى

وسوف يبلغه ، وأصطفى الله العريبة لتقعوم بهل الإيمانة ، وكانت لهم ، وحرهم من لوسراه

والعراجي الصديق المسلمين لهذا العمل . فقد انتقضت الرسلة من بين إسرائيل إلى بين

إسrael ، وأسبغت الامة العريبة لا العريبة هي الوراثة لمدينتا السلام ..

بغضالهم . ومن ثم شرع الملحدى حكماناً وشفيقناً لصلفهم ولذاقوا حذفهم ..

وعرضت لهم مس في انحاء أوروبا كادت تنتهي بياذتهم حتى قال نفر من

الغوجين : لا ولا ظهير الإسلام لغنى اليهودا إنهم وجوهوا في أرضه الفسحة

وسماحت لهما بالبقاء في إسرائيل !!

ومن المؤذين من يرى اليهود مثليين عذاباً بهم من الألام ، فائزتهم الشديدة ،

وشرهم في حب تال ، وذلة اكترائهم بعضايا الشعوب التي عذروا بين ظهارتها

كل ذلك جعل الغريب تتطوى على بعضهم . وقد كان (عذراً) الملحقة الأخيرة في

سلسلة طولية من احكام الذين انلهم في خوب أوروبا وعرضها ..

ومسرت المسيرة تغيبة طولية ، وظهورت الحال في المسيرة ، أو نسبت وفضحت

البلور الكامنة !! ..

كان يحلو للمسين أن يتحذوا عن الرحمة الجوية بين المسجد الحرام والمسجد

الاقصى وسورة لشبيها ولا يأس أن يقولوا شعراً ونثراً .. أنسا الدرس الواسع

لله والناس ..

قال لها: اذن يا مرحمة ظلم البنية لا يرس للكلاب . يعني يلبن: بنى

إسرائيل ، وبكلاب: الكثافين ..

قتلت المخربة: وكلاب أيضًا تأكل قلم المساداة فتشت لها ايتها بعد هذه

الضراءة للليلة ..

وشن حزرم بان الإنسان الرجم عيسى بن مررم يستحيل أن يسلك هذا

السلوك ، أو يرسل هذه الشائط الكلهم اليهود الذين تخصصوا في تمريج الآباء

واهانة الشعوب وأمن ثم نفهم قول القرآن فهم:

﴿أُولئِكَ الَّذِينَ جَعَلُتُ أَعْدَاهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ﴾)١١(..

أيكون في معاقبة بين إسرائيل أن يطردوا من فلسطين؟ ..

لأن الله عز وجلهم نهائياً منقيادة المدينة التي كانت لهم ، وحرهم من لوحى

وسوف يبلغه ، وأصطفى الله العريبة لتقعوم بهل الإيمانة ، وكانت لهم ، وحرهم من لوسراه

والعراجي الصديق المسلمين لهذا العمل . فقد انتقضت الرسلة من بين إسرائيل إلى بين

إسrael ، وأسبغت الامة العريبة لا العريبة هي الوراثة لمدينتا السلام ..

بغضالهم . ومن ثم شرع الملحدى حكماناً وشفيقناً لصلفهم ولذاقوا حذفهم ..

وعرضت لهم مس في انحاء أوروبا كادت تنتهي بياذتهم حتى قال نفر من

الغوجين : لا ولا ظهير الإسلام لغنى اليهودا إنهم وجوهوا في أرضه الفسحة

وسماحت لهما بالبقاء في إسرائيل !!

كان يريد بين الصبية يعذف نفسه وقومه وعلاقة العرب بعضهم بعض ف يقول:

كان يريد بين الصبية يعذف نفسه وقومه وعلاقة العرب بعضهم بعض ف يقول:

يغسل علينا واصرين فيشتشف

بس إن أصيبيت أو تبتر على وتر

فستنادي المدح شطرير ينتنا

فما ينفعني إلا وتعز على شطرير

وهاهم العرب بالإسلام يسلون الناس المساحة والأخوة والتعاون على البر

والنور حتى قال (ضياف لويون): إن العالم يعرف فاعدار حرم عن العرب !! ..

وكأن دخول المسلمين بيت المقدس أيام عصر بن الخطاب أيام أبات التراus

الله والناس ..

٤٤٨. لماذا كانت قبلة العالم في أرضنا؟

قبل بضعة أسابيع من معركة بلوتوخ حدث دلاله العبيدة في صلة المسلمين بأهل الكتاب. فقد كان بيت المقدس الغالية التي يتجه إليها أصداب الأديان السماوية جميعاً.

تم صدور الأمر إلى المسلمين أن يتضاموا من بيت المقدس إلى مكة المكرمة..
ما سر هذا التضامن؟ ..

الواقع إن أهل الحبيب ما كانوا سعداء بالدين الجديد وإنهم من وحدهم يتباهون أن فرقة مشتركة تربطهم باتباعه!

الأمر صراغ على مقتضى عاجل، ولو طار قربا
ولو كان أهل الكتاب مخلصين لا يذلهم لكان لهم موقف آخر، فإن المقرب كانوا
عياد أصياما حتى عنفهم محمد بالله الواحد. وكانتا يعيشون ليربهم حتى أفنعهم
بالعمل لل يوم الآخر. وكانتا لا يذلزن شيئا عن نورة سبقة حتى حدثهم عن موسي

film الفقير بهذه الرسالة؟ وبخاصة صاحبها؟ .

لهم تبقر من بين يديك ويرجم من بين يديك
نفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاغلوا وامنعوا حتى يلقي الله بالمرء إن الله على

卷之三

وإذا كانت المسلمين مسجد تبعث من منابرها صيحات التوجيه وتستقبل ساحتها الرأي الموجود، فإن أهل الكتاب يوسموا بغير الناس عن هذه المساجد،

142 (2)

فولذلك قرأت أجزاءً امتحانها وأخسرت القرون الملياريين وباوقت القرون السادس للهجرة
لظفنت أنك تقرأ أحوال المسلمين في هذه الأيام العجافاً
إن المسلمين العاديين تقديموا إلى فراغ :

كانت الفرق بين العرب والأتاف على بعدٍ في إنسانٍ بين طوبٍ وبه
اعذابنا، ولو استبدل الملمون مع الماجمن لـ أية سهرة جائحة ما سقطت

يسقط على عاتق المعلم تحمل المسؤولية إن الصياغة التي تقدمها في البرنامج تضليلية

ومن سارع ببيع بيت مسكنه، والآباء المغاربة، وأعاتهم الفرق، والشهداء المطاعة، والمغادرون المشردة، والآباء المغاربة،

أزيد - كلما استقبلنا ذكرى الإسراء - إن تتجاوز المدحش إلى العصيم .. إن تترك

إن يعمي النظر في الأسباب التي من إجلها إحداث الضرر... لا يلهم إلا ذات العز... يهلك الناس.

سید علی بن ابی طالب علیہ السلام

إن تكمال البشرى لا يصعد له سبباً مكان هنا أو مكان هناك تكملاً للشود عمل حقيقى يخالل لنفس الإنسانية ترکوه وتسموه وتحلله ..

المطمة الإنسانية، من ليفين الرايخ والاستملاك ببله، وان ماجت العواصفاً وبدل المعرف واجبة للهوى، ومساندة الصعاء، وإلقاء المروءين! ..

ومى الثبات على للبياون كرت الغربات، واللصى على الجهد والفتح الماروا .. إن الجبهة المليعين إلى المسجد الحرام في صلواتهم حتى لا رب فيه، وهي قضية تنظيمية شترى بعد تقليل إبعادها، ييد أن ذلك لا يعني نسيان المفيدة في الوصول إلى الكمال الإنساني والرسوان الهمي، وتقدير قوله تبارك اسمه :

هليس أير أن قلوا رحمةكم قبل المشرق والمغارب ولكن الربي من آمن بالله والرجم الآخر والملائكة والكتاب والذين رأى العال على جهودي الفرقى والذين والمساكين وأين السبى والذليلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والذمرون بعدهم إذا عادوا والصابرين في الساء والضراء ووجه الآيس أوشك المدين سدوا وأولئك هم العزوة^(١) ..

إن اليهود يلخصون الشرف من الانتساب إلى شئ الله يعورها والآباء العظيم لا يرفع شأن بنيه إذا كانت أعمالهم عابطة، وهم يرثون بالقدس والأرض المقصد، والأرض لا تقدس أحداً، إنما يترکي الره بالله وللعنى والعناف والعدالة، والخلاف بين الناس ياق إلى قيام الساعة، إنه جزء من طيبة الحياة، وهو بعض الحكمة في خلق الناس! ..

لكن الخلاف مهما استسست شفته لا يجوز أن يكون مثار عدوان ونظام، ولا يجوز أن يجعل الحبيب حداً، ومن ثم قال الله لنبيه : «وَإِنْ أَتَيْتَ الْمُرْسَلِينَ أُولُو الْكِتَابَ بِكُلِّ أَيْمَانِ مَا تَمْوِي فَلَمْ يَكُنْ لَّهُ بِالنَّارِ يُحِلُّ لِلْأَذْلِمَةِ أَنْ يَمْلأُهُمْ بِالْأَذْلِمَةِ وَمَا أَنْ يَأْتِيَ الْمُسْكِنَى بِالْمُكْرَمَةِ فِي خَلْقِ النَّارِ»^(٢) ..

إن تجعل العزوة يحيى من سحير^(٣) فجعلهم كصف ما كول^(٤) ..

مع ما كان للمسجد الحرام من هذه المكانة المديدة، فإن الصدحية فيلوا من طير^(٥) أبايلر^(٦) ترسيهم بعجاذه من سحير^(٧) فجعلهم كصف ما كول^(٨) ..

طيب خاطر ذلك استقبله لما جزاها، ولوجا أمر الله بالاستقبال بيت المقدس، كان استحاناً صعباً غير أنيم تحرماً في هرماً جعله النبي^(٩) كَتَتْ عَلَيْهِ الْأَلْعَمْ من ربِّ الرَّسُولِ مَعْنَى يَقْبَلُ عَلَى عَنْهِ وَكَانَتْ كَثِيرَةً إِلَى الْدِينِ عَدْنِي اللَّهِ^(١٠) ..

وعندما يعتمد النقاش حول القبلة التي يتجه الناس إليها، يذكر الإسلام حفاظ رفيعة، بلقيها في مسامع كل من ينتربون إلى دين حنف لا يقرها إلا الإسلام وحدها إيه ينترب: ما هذا النجف حول الأنجي، إلى شمال أو جنوب؟ ..

وأنروا على تهديعها (وَمِنْ أَقْلَمِ بَعْنَى سَاجِدَ اللَّهُ أَنْ يَذْكُرَ لِيَهَا أَسْهَدَ وَسْمِ فِي خَرَابِهِ)^(١١) ..

فلم يبق بعد ذلك مساحة لشاركة مؤلاه، لملائدين قبليهم، وانبعثت في نفس الرسول الكريم الرغبة في الاتجاه إلى الغربة التي ينماها جده الأكبر إبراهيم الخليل، ولكنه لا يستطيع ذلك إلا يذن من الله، فلينظر، ولبيه! .. ثم جاء - على تل斐 وشوق - الأمر الهمي (قد نرى قلب وجهك في السماء) فلوريلك بقلة ترضاها قل ووجهك شطر المسجد العرام^(١٢) .. فاقب المسلمون إلى الكعبة المشرفة بعد قرابة سبعة عشر شهوراً من الصلاة إلى بيت المقدس.

كانت هذه لله كافية لغضان ضفافه العجوز، والرثيم للمرطه، ونثهم إلى الدين مؤسسة احتكارية يليها حكماً صهيون لصلحة جنس من الأجلس، إنهم لا يهمنون ولا يهبون أن يهموا أن الدين علاقة سخحة رجبة بين الناس ورب الناس. وند بالى من عبارب كثيرة أن الماجرين بالحق قد يكونون شرماً من المذوعين بالبطل، ولن العرب الآسين كانوا - ينقام سراورهم - أصلح للحياة والإحياء من أهل الكتاب المسكريين الشر من ..

كان أولئك العرب يغزوون يكعبتهم، ويع giorno طوال عمرهم في لاستغلالها، وهم لم يمسوا أن الله حماها عندما أراد نصارى المحبة مدحها وإن فرقى المحتدى يلقي إلى تصدت للمغزيرين لمحجز أهل الأرض عن الدناء، فإذا الجيش المحتدى يلقي (طرير^(١٣) أبايلر^(١٤) ترسيهم بعجاذه من سحير^(١٥) فجعلهم كصف ما كول^(١٦) ..) مع ما كان للمسجد الحرام من هذه المكانة المديدة، فإن الصدحية فيلوا طيب خاطر ذلك استقبله لما جزاها، ولوجا أمر الله بالاستقبال بيت المقدس، كان استحاناً صعباً غير أنيم تحرماً في هرماً جعله النبي^(١٧) كَتَتْ عَلَيْهِ الْأَلْعَمْ من ربِّ الرَّسُولِ مَعْنَى يَقْبَلُ عَلَى عَنْهِ وَكَانَتْ كَثِيرَةً إِلَى الْدِينِ عَدْنِي اللَّهِ^(١٨) ..

وعندما يعتمد النقاش حول القبلة التي يتجه الناس إليها، يذكر الإسلام حفاظ رفيعة، بلقيها في مسامع كل من ينتربون إلى دين حنف لا يقرها إلا الإسلام وحدها إيه ينترب: ما هذا النجف حول الأنجي، إلى شمال أو جنوب؟ ..

إن ربط المعرفة بالإسلام وثني وهذا يربط وحدة من الذي يجعل العرب أمة قائمة إلهة فإذا ومت صلتها به، فهم تخرجوا أساس وجودها، وهي مستحول حتماً من رأس إلى ذنب، أو من أمة تدفع غيرها نحو الخير، إلى أمة يدحرها الآخرون إلى الشر أو إلى الهاوية.

وقد يتأكد هذا المعنى مرة أخرى في سياق تحويل القبلة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام وذلك في قوله تعالى:

”وَرَبِّكُمْ نَظَرَ فِيَلَادَ يَكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ حَمْدٌ“^(١) .

هؤوس حيث خرجت قوبل ووجهك شطر المسجد الأحرام وحيث ما كنتم فلولا ”رَبِّكُمْ نَظَرَ فِيَلَادَ يَكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ حَمْدٌ“^(١) .

أى حتى تقطع حجج العرب المراصب على كعبتهم الفاشقين بالإتجاه السابق

إلى بيت القدس، أما أهل العند والشيشون بالجمامية الأولى، فلا تغافلهم، فلذلك جعلواكم أمة وسطاً لكتلوكوا شهداء على أثارى ويكونون الرسول عليكم

شهيداً^(٢) . والأية توضح الوظيفة التي اختارها اللذار الامتنا، قوله الله أختار

محمدًا لتحمل أمانات الوسي، ويكون بسرته وسته أسرة حستنا، وله ذلك

أى إن الله باختياره للمسجد الأحرام قبلاً لكل مصل في الدنيا، يضاعف على العرب منه، ويتم عليهم تعمته... وقد بدى الإنعام عليهم بانيات الرسول منهم

فركتها أرستلا فيكم رسولاً فشكّ يطر عليكم أياها وفرجكم ويلكم الكتاب والحكمة ويلكم ما لم تكنوا تطهرون^(٣) .

والشہادۃ علی النہل مزارة فور التلیخ العادی اقد بکون الره شامداً فی قبیة لا علاقۃ له بقائمها، كل دوره فيها أنه يقول الحق، فهل هذا دور الامة العربیة فی تاریخ البشریة؟ كلا، ریا محول الشاحد إلى متهم إنا تین من التحقیق اذله المسایع فی وقوع الجریمة!! .

والعرب مهد حملوا رسالت الإسلام وجوب عليهم أن يستبرروا بها وأن يوفروا مشارها، وأن يستطروا بأدواتها، وبما جلو على العلم بدوايتها، فمستولينهم مضاunganه. الرسول أسامي الله يشهد بأنه عليهم من جهالة، وأقامهم من عور، وهم أسامي الله كذلك مطلوبون بالشهادة على سکان الأرض، انهم يلغيون الوجه الأعلى وقلعوا من أنفسهم غاذج عملية للتغري والإصلاح والانصاف، نوى هل قام العرب بهم

أو بعث كل فسیر صوتاً يذكر بذلك ويدفع إلى صراطه المستقيم، ويعاون العمالد

(١) لیزون: ١٥٣ . (٢) لیزون: ١٥٠ . (٣) لیزون: ١٥١ .

إن العرب عندما يعملون للناس حضارة فمهل تغيره بأيديها موصولة بالسماء، ويدعوه الله أن يذكر للعرب وظيفتهم الدولية، عندما جعل قبلاً المسلمين في أرضهم وعندما طلب البشر في كل مكان أن يروا ووجههم شطر المسجد الحرام..

فما معنى ذلك؟ .

إنما قبلة الشعوبين في العالم، وليس معنى ذلك الجبهة المسلمين إلى جنافى وكل مملون بالمعنى أنهم يسترون أفاقهم ويتلون وجهاتهم من هناك... والواقع أن القرآن الكريم في سياق تحديده للقبلة قال للعرب في جلا: ”وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أَمَةً وَسَطَا لِكُوئُنَا شَهِدَاءَ عَلَى أَثَارِي وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا^(٤) .“ والأية توضح الوظيفة التي اختارها اللذار الامتنا، قوله الله أختار العرب ذلك منه ليملأوا الناس كما تعلموا، وأسلدوهم كما اعتقدوا، ولو كانوا أساندة للعلم كما كان محمد أسانداً لهم. تلك وظيفتهم التي رفعهم الله إليها، والتي لا بد من حسائهم عليها .

إنا نقول: إنه موسكو قبلة الشعوبين في العالم، وليس معنى ذلك الجبهة المسلمين إلى

الجبل في كل مملون بالمعنى أنهم يسترون أفاقهم ويتلون وجهاتهم من هناك... .

وقد شاهد الله أن يذكر للعرب وظيفتهم الدولية، عندما جعل قبلاً المسلمين في

المجاهة ونسيل ما بعدها ..

لأن العرب عندما يعملون للناس حضارة فمهل تغيره بأيديها موصولة بالسماء،

تعرف الله، وتلتزم مداره، وترفض الفاسدات المادية، ولرغبات الجنوبيه في عبادة

الجاهة ونسيل ما بعدها ..

لأن ربط المعرفة بالإسلام وثني وهذا يربط وحدة من الذي يجعل العرب أمة

قائمة إلهة فإذا ومت صلتها به، فهم تخرجوا أساس وجودها، وهي مستحول حتماً

من رأس إلى ذنب، أو من أمة تدفع غيرها نحو الخير، إلى أمة يدحرها الآخرون

إلى الشر أو إلى الهاوية.

هل للغرب في قديم الزمان وحدثه رسول آخر غير الإسلام يمكن أن يذوقها للعلم؟ ..

إن محمد كاتباً وسنة قاتلت عليهما دولة، وأيمنت حضاراتها وتصدرت قائلة البشرية لآلة تعتز بها وتبني عليها، فماذا الغير في الآلين والآخرين؟ وما ذكر أبا زانا من قيل ورثا ذرية من بعدم أفيهها بما قيل **البيطرون** (١) ..

الهوب من غير محمد والإسلام؟ ..

قال شعفوس غر: وهل ضروري أن تكون لامة ما رسالتها سماوية حتى تقتعد مكانة مرسومته في العالم؟ ما أكثر الشعوب التي استراحت واستقرت برسالات أرضية! ..

قلت: هذا الكلام فرقة عن الاستعمار والصهيونية إنها لا يريدان أكثر من خبراء المسلمين من عقلاهم وذريتهم حتى يقدروا أمام أعدائهم عولا من كل سلاح فعال ..

وعندما ينقد عرب فلسطين لمسهم للديني لامباع لغوره فستضيق فلسطين ..

وعندما ينعد خبرهم في معتقداته الإسلامية فسيطلق الشهير العالى دون عائق، ونكتب الصليلة جونها الجديدة ..

لا بل إن الوثيبة التي دجحت المسلمين في «السام» ستنطع شرطياً أوسع في الإجاز على مبدأ التوجها ..

إن تغفير الثقافة الإسلامية ووسمها لكونها لا بد أن يتبعها بهذه المتابعة ..

أما بعده لانا أن ن scorn الأجيال الجديدة ضد هذه المطببات الفكرية والاجتماعية! ..

ويمهات أن يجعلى هذا النصارى مهاماً صاحبه حلقاً! ..

ولما كان محمد شهيداً على العرب فسيجاه به يوم العيادة وبالكتاب الفيم الملاس المدى يلقيه، يسرى عذلاً من رفعه وينبئ غلواً به من ابن يمن كفر؟ قال الله سبحانه: «وَيُوَجَّتُ لَهُ كُلُّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجَاتُكُمْ شَهِيدًا عَلَىٰ هُوَلَاءِ وَرُوَّا عَلَيْكُمُ الْكِتَابَ تَبَيَّنَ كُلُّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ وَرَشْدٌ لِّلْمُسْلِمِينَ» (١) ..

لئن أحببت أن أشرح ملء القضية لأن العرب من أشد قريب لمن يعبد شرموا نسرون أو يتناسون رسالتهم بليل بداع لهم أن يستغلوها من الوظيفة الشرفية التي أفرم الله بها أو اصطفاهم لها ..

وسمينا من بقول في جهل فاضح: إن المروبة شر، والإسلام شر، آخرها وإن المروبة يمكن أن تشق طريقها بغير دين إلى مستقبل ممكيناً ..

وقد استجواب نفر من الأغوار لهذه الفكرة، فإذا الامة المكجنة تتراجع في كل ميدان، وتلاحقها لهزائم المائة في كل أفق، ولو لا بعثاً لبيان مسوبيته هنا وهناك حمل به حزمى الأبد، ولكنها تقول لهم يباش شهيد معتقدة على موليات الإسلام وحده. (١) الأمواز: ١٧٣. (٢) الألام: ٣٣. (٣) الجبلة: ١٨. (٤) العمل: ٨٨.

٥٨٠ هل من تكريم المرأة إباحة التعليد والطلاق وجعلها نصف الرجل في الميراث والشهداء؟

إن التعليد جائز بشرطه المادية والأدبية فإذا لم تتوافر هذه الشرط فلا تعدد..
وحل المشكلات الاجتماعية من هذا النوع يرجع إلى يقظة المأمور وسلامة
الأخلاق. قبل أن يرجع إلى سطوة المأمون، ومكانه من النساء من العبد - والمالة
هذه ليست أقل من مكمل الرجال..

أما أيامه العظيم للرجل فاحب أن أنس بين يديه هذه الروايات، فلرجل لم يمر
أين الخطاب: أربد أنطلاق امرأة: فقال لعمر: لم قال لا أحشها! فقال له عصر: أو كل
السيوت بنى على إيماني.. فما في التدمير والقطعه..

ويشبه هنا ماروه ابن سرويه أن أيامه بارادطلاق امرأة: فقال ستاذ البنين ^{عليه السلام}، دل
أنس: فقال له الرسون: إنطلاق امرأة طوبها، أي إيمان مكف عن مراده وأمسك أمراته..
وقد روى مثل ذلك من طريق أخرين، أرادوا طلحة أن يطلق امرأته، فقال
النبي ^{عليه السلام}: إنطلاق امرأة طوبها، فترافق طلحة على إبله أيامه امرأته، فقال
وند يكون الأنص في هذا الإطلاق قوله سبعة وعشرين:

فإن أطركم فلا تغيرا عليهم سبلا إن الله كان عليا كبركم ^(١) ..

إن المرأة الزوجية أشرف من أن تتصف بها أئمة عباده أو عصيّة عاصمة، وإن بين
الزوجين من رشأني لا يرضي إلا إيمان ..

يهد أن سباج الإرث لا يغبه إلا الخلق الركي، والأسر التي يسكنها الفاقون من أسر
على الموى وحرس .. يهد سبب الإذريون هذا الخداع واضطروا على الاعتراف بخلاف
الخبر، فتأبوا الملاطف في انتهايات عامة مزوت وصايا الكبيرة في الموضوع ..

إنسن لا أمرى كييف يدفع رجال الشرطة لموهه إلى زوجه أبو رجلا إلى أمواله!
الحل الأمثل هو في قوله تعالى:

فَمَنْ كَرِمَنْ يَعْرُوفَ أَوْ فَارِفَونَ يَعْرُوفَ ^(٢) ..

ولذلك بعد موادر من الإنذار والإصلاح بسيطرة في كتب الفتن ..

قد يكون الملاطف جرحة لا شفّر منها بعد ذهاب اليد وبعثاف الجنان وفولد
ستغر أخرى على سباقها:

إن القسوة إذانت فروعها
مثل الرجاحة كسرها لا يغيرها
(١) الدليل: ٢٦٣
(٢) الدليل: ٢٧٠

في قضية تعدد الزوجات أين أسلل أولا: هل الإسلام مستبع التعدد مثنا
بنك الأديان التي سبّته؟ إن الأديان كلها، وثنيّة أو ساوية إياحت التعدد فلماذا
يسك الإسلام عنه وتوارده؟ ..

ليس في المعهد القديم حظر على تعدد الزوجات، ونجد جسم سليمان الحكم
صاحب تبديد الإنذار المأمور بالغزل. أنت أمرأة في بيته بين حوار ولاما ..

وليس في الأذريين التي كتبها تلامذة عيسى عليه السلام حظر على التعدد
إن المصوم الذي وقع بعد ذلك كان تشرقاً مديانياً لا دينياً، لو كان كتبها يعتمد
على الاجتهاد لا على النص ..

قد يقال: فليس الإسلام واسع الأديان فيه، وليرجم التعدد ..

وعلما لا أجد مناصا من توجيه سؤال آخر؟ هلاكتفى كل رجل، أو الغلب
الرجال، باليتهم قلم يتصل أحدهم بآخر؟ بل لسائل لرجال الدين تظلمهم
خسارة المغرب في علة قارلت: لم يستثروا علاقات متعلقة طيبة الأداء أو قصيرة
بأعداد كبيرة من النساء الأخريات؟ ..

لما زاد فسول المرأة الأخرى خلية لا حلية؟ لذا يرس إثباته لغليطا، أو ينسا
زنيها، ولا ينسب لإيه المغبي؟ ..

إنسن أنسن إخواتها أهل الكتاب بأنهم استهانوا بعاليات العمل والحرمة، وأنهم
اتبعوا أموالهم بغير مدعى من الله، وأنهم - من الناحية الجنسية - استباحوا
الاعراض وأجتاجروا الفرج، وسرروا الشلود، وسمعوا المأكرا ما عرفت بهذه المؤنة
إلا في حضارتهم المادية المغلقة في الإناء ..

إيضي ذلك إلى تناقض عن تصريحات سيدة ابنةكها اللهمون باسم العبد؟ كل، القصد
من لا يعلم، وعذارهونها على عدم من لا يستطيع الإنفاق على واحدتها وما مفروض ..

وإذا كان الطلاق حق الرجل للخلاص، من هذا الموضع فالملحق حق المرأة للراجحة منها وليس لأحد أن يكون إلاه على يديه في بيت مفتت ماجبة وأحسبت الضرر ببعاره هو لا يسكنك من حرارتها العذرا ودين يتعلل ذلك فقد ظلم نفسه ^ع (1).

وعندما تطلب الزوجة الفراق فيجب أن تزد له زوجها ما ساق إليها من مال، ومن المبين أن يدفع الرجل المهر، ووصل المدحاش ^ع تستنزل المرأة على هذا كله ^ع (2).

أعاصرون لتبني أو تحريرها ..
ماذا نظرة عن هذا الموضوع؟ فكان أغلب النساء المتعتقدن، والسلطات الدينية في
فتحي الأرض لامتنان عبدها، وهي زواج الرجل في كل ميدان
يعرف الان في الحياة الغربية بشقيها الشبوعي والراسمالي، المرأة هناك - عند
البنوة - تستغل بنفسها، ونواجه مستغلتها، وتكلف بتحصيل قوتها، والضرر في
ما يهم المرأة، وربما عبد العذابين ..
واعتقدت أن المفهوم المأهون - وهم يعانون ألمة الاجتماعية التي
يعرفها المسلمون - سوف يسلون هذه التفاصيل، ويتقدرون من أحوال الأمة والجيشين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والإسلام يرفض هذا كلاماً كلاماً ، كلها ، نعم ، قد تفعل المرأة في غلوف تختارها أو تختار لها ، وبعد تغافل مسارات الصون وحماية الشرف وعرضة الله ..
لما تكتبهها بذريعة نسخها ، أو تهوي مواعدها جل جل .. ولا ..
و هنا يجب الإسلام نزعها على أنها أو أخريها أو ذري قرأتها لأن لم يوجد أحد أصدقاها ما كذبها من بيت ملال المسلمين ..
والآن نعلم على المفوض بهلاكه جعل حله في أثواب المؤمن ضد حمل حمل .. واقتلاعه في حالات كثيرة ، كأنه يذبحه مولاهه هملا
ومن تغافلها كما نوصي بعض الديانات .
ومن الممكن أن ينصلب لغيره زوجه ولده ، فإذا عرضت ظروف لغسل المرأة
أعتقد أنه ليس من تفكير المرأة تكليفها بالارتفاع في أحوال مقلفة ، ولا من
كتابنا أن نخون زوجنا ونطه ربه بيت ، وربه بيت أخري يرثي بوق المصلحة وتنغمس

٦٨١. مما وقفت من المرأة في صدور

ج ۱۰۰

أنت أنس أولاً:
الإلات...
هل عولمت المرأة في العالم الإسلامي وفق تطليم الإسلام؟ ما أظن ذلك ونفع

إن المحاكم في مستشرقه روى حدتها موضوعها حكم العلم الإسلامي الأكثر من ألف عام، يقول هنا الحديث: إنتموا أبناء الكتابة، ولا تنكرون المعرفة.. أى إذا كان البيت مكتوباً من طبقات لم يجز إسكانه لشأنه في الطبقات العليا،

وَطِيقَاتِ الْمَذَادِ الْمُكْثُرِ لِمَنْ يَرِدُهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ

دوی عبدالله بن عمر نوی رسول الله **پیغمبر** : **لَا تَنْهَا إِمَامَ الْمَسْجِدِ اللَّهُ، وَفِي
روایة أخرى : انثروا للناس بالليل إلى المساجد فقل إله مفترضاً التوجيه الشوري ،
لذن يخذه دغلا - أى مهرا لا قاتل الناس - **وَلِلْمُنْفِعِ** .**

فوكز عبد الله ابنه في صدره، راشتد عليه غضبه، و قال: أتول: قال رسول الله
تقول: لا... وفاته إلى أشرف حماته.

والتغريب في العالم الإسلامي لم يقتصر على رواية ابن عمر - على مستهلها - وتبع

.. وجاءه العجاجد
ويوجده حظراً على إثباته

و بعد جهاد سنت طريله للسلح بسلله الارهه في المسجد امكن نفتح اقل من ١٪ من بيوت الله لإيمان الله ، اما الكثرة المساحتة من مساجد القرى والمدن يحيطات انى يدخلننا الشاهه ..

عقل وعيته، وسواء كانت مأله للجنس أو الاستغراق فيه الكلبة لشاقعه فاسدة، من تاجسي المغل والقتل، فقد استغلت قدرها وسلباً نسراً أرضين الله ورسوله وعده الكلية للزعمية تناقض الآيات القرآنية التي نهت أن النساء والرجال وخدمن الدين والآمة خدمات جليلة.

اللهم أتنا انصرفنا من المسجد، وظلل المسؤل معلقاً بين الأراء التي

اختلفت عليه ..

كان مطليها من الشيش للنقش أن يغير قنوه، وأن يحكم بحسب المرأة في البيت

ولو مات أبوها وأيد ذلك الإتجاه أن متبيها ذكر حدتها معهه أن الله يرضي عن

زوجة بيته في ييتها حتى توفي والدعا ثم تعلم في مرضه الأخير : لأن زوجها

كان في سفر فلم يأذن لها بالخروج من بيته ..

فأنت : هنا حديث مكتوب واستغرت أن يطلب من المرأة باسم الإسلام

تفق إلها، وتعلق به صلتها، وتدفعه بموت مستوشا لأن هنا حق رجلها ..

وعندها تقد المسكينة عاطلة النورة فمساها يبقى من كيافها الإنساني في بيته

الزوجية؟ إنها ستكون أسرة فحل علىك أهلا وتهوا .. وحسبها ..

وفي الأرياف كان أغلب النساء يعتقد ميراثه للشخص، فتقسم الأرض على

الذكور وحدهم، وقول الآخرة الذين اجتازوا الأرض : كيف شرطت غربتها بزيل

بل من أثنا؟ ويعترض بالغريب زوج أختهم ..

فإذا حدث أن طلبت الاخت بقصصها الشرس فاطمها إخوانها إلى الأبد ..

والأسر الشرفية لها تقليل عجيب - أمضى الأسر التي تدعى الاتساع إلى

الزوج، وكيف أن الإسلام شهد على المرأة والمسك بها الالتزام لصلاح الأسرة

وسلامة المجتمع، وطلب الزوجة بأن تفاصف جدهما لإنقاذ زوجها حتى يسمح لها

برعاية أخيها، إلا أنه اختتم إجهاهه بربى محدث اجتهد فيه فقال : إنه في حال

ذلك الزوج يوقفه فالناس الغريب دون مبرر ضيق، فإنه على الزوجة أن تبادر إلى

زيارة أخيها ورعايته وتقديم حنانها إليه، لأن النصر المترافق يشان بر الدين واضح

وناطق وصريح، ولأن لهذا الزوج بالذات أكثر من زوجة تعلمته وترعاه إذا غابت

ل الرجل عنه عن الزواج من الإنكليز والأمريكانا ..

ويظهر أن بذلت المرأة سأم أو العزم جهود لمن شرف بضائع شرفه، أما النساء

اللائي ينكبن بعلم الشريف، فلا تكفي لهن على المدى البعيد إلا الموت ..

لأن ترعاهم وغرس لهم ..

انتهت المخاض من إيجاباته فاشتد الهمس وبين الملاصرين عدل كبير من
الزوجين بأكثر من واحدقاً وقد رأوا في إجهاة المخاض غرضاً للزوجات على عدم
الالتزام بأوامر الزوج، حتى لو كانت متعارضة مع المطاف ومتضاربة مع المغفلا
وينفو في هذا التقليل كان قصیر العصر جداً، فاستخف في أيام المغرب
والسلم على سواه وتعتمد المستشفى في العالم الإسلامي اليوم على
الممرضات الأجانب، ولذا كان النساء قد منعن المساجد أفقاً بذنوب يذعن
الاحتياجات بسبب هذا الرأي، وتحول إلى مهارة لا يسمح بها ..

كنت في دولة الإمارات المتحدة، وشاركت في قضية جديرة بالمررش،
نشرتها جريدة الاممداد على هذا النحو: قال الاستاذ مصطفى شردي: نحن في
إحدى إمارات الملاطى، مسجد مسجد بن أم وقاص. انتهى المخاض من حليمه
وبدأ التحادر.

سؤال جاء من الشرفة المخصصة للسيدات. تقول صاحبة المسؤل أنها متزوجة
منذ سنتين، من رجل له أكثر من زوجة . وأن زوجها لا يسمح لها بزيارة أهليها

وعيشه بين الحين والآخر، على الرغم من أن الأب وحده يحتاج إلى الرعاية
والعناية، والشغور يرب الأبناء، لا يفهم يتصحها فعل تطهيز الزوج وتحمل واجب رعاية

الأب، لم تعالف زوجها وتطهيز قلبها وتكون بأداء بولدها أنا المسؤل للهمس، ثم
سكت الجميع انتظاراً لمسرده، المخاض وعلم فاضل، وكان من الواضح أن

السؤال سأ أثنا؟ في العديد من التلقيب، وأعتقد أن قلب المخاض من يبيها ..

حمد لله والثني على رسول الكريم، وحدث عن المخاض زوجة بعلة

الزوج، وكيف أن الإسلام شهد على المرأة والمسك بها الالتزام لصلاح الأسرة

وسلامة المجتمع، وطلب الزوجة بأن تفاصف جدهما لإنقاذ زوجها حتى يسمح لها

برعاية أخيها، إلا أنه اختتم إجهاهه بربى محدث اجتهد فيه فقال : إنه في حال

ذلك الزوج يوقفه فالناس الغريب دون مبرر ضيق، فإنه على الزوجة أن تبادر إلى

زيارة أخيها ورعايته وتقديم حنانها إليه، لأن النصر المترافق يشان بر الدين واضح

وناطق وصريح، ولأن لهذا الزوج بالذات أكثر من زوجة تعلمته وترعاه إذا غابت

عن واحدة لأداء واجب البر والإحسان تجاهه والد عجوز مريض ضعيف أمرها الله

لأن ترعاهم وغرس لهم ..

فَإِنَّمَا الظَّلَمُ أَنْ تَأْمُرَ إِذَا جَاءَكُمُ الْمُرْسَلُونَ مِمَّا حِلَّ لَكُمْ إِنَّمَا الْأَعْلَمُ
بِمَا يَعْلَمُونَ فَإِنْ عَلِمْتُمُونَ مِنْ آيَاتِنَا فَلَا تُرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ ۝ ۱۱

وَوَرَدَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ كَانَ فِي ذَلِكَ الْأَمْتَاحَانَ يَعْلَفُ الْمَرْأَةَ الْمَهَاجِرَةَ: الَّذِي
خَرَجَتْ رَغْبَةً بِأَرْضِ اُمِّهَا وَاللَّهُ مَا خَرَجَتْ مِنْ بَعْضِ زَوْجِهِ وَاللَّهُ مَا خَرَجَتْ
الْمَسَاسَ دِنِّيَا وَيَلِهِ مَا خَرَجَتْ إِلَّا حَبَّالَهُ وَرَسُولَهُ ۝ ۱۲

أَنَّمَا تَرَى فِي هَذَا الْقَسْمِ ۝ ۱۳ وَقَبْسَنْ أَنْتَهُ ۝ ۱۴ إِلَّا تَرَى شَخْصِيَّةَ مَسْتَقْلَةَ وَفَضْحَةَ
الْوَجْهِيَّةِ مَحْتَرِمَةَ الْمَسْكَنِ، تَحَارِبُ وَتَسْلِمُ وَتَقْبِسُ أَوْ تَسْافِرُ وَقَنْ فَسَرُهَا وَتَفْكِرُهَا ۝ ۱۵
أَنْيَنْ هَذِهِ الْشَّخْصِيَّةِ إِلَى وَاقْتَتِ الْمُرْسَلِ فِي مَكَّةَ، وَالَّتِي هَاجَرَتْ إِلَيْهِ فِي
الْمَدِينَةِ، مِنْ شَخْصِيَّةِ الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ فِي الْفَرْوَانِ الْأَخِرِ ۝ ۱۶

الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَعْرُفُ كَعَبَاتِنَا وَلَا هَمَّنَا وَلَا صَلَّاهُ لَا تَقْلَافَهُ عَادَةُ، بَلْ الَّتِي يَعْتَبِرُ مِنْ
الْعَيْبِ الْفَاضِحِ فِي يَعْرُفُ لَهَا اسْمٌ، أَوْ يَبْدُو لَهَا شَيْءٌ إِلَّا وَظِنَّتِهِ لَهَا إِلَادَادِ
الْعَطَامِ، فَلَرَضَاهُ، فَبَعْلُ ۝ ۱۷

وَلَا يَعْلَمُنِي مَعَهُ ۝ ۱۸ بَشَرَ مِنَ الْذِيَاعَ بِالْمَدِينَةِ لَيْسَ مُؤْكِدَةَ فِي حَقِّهَا كَلْرَحَالِ، وَلِنَسْ يَقِدِّي ذَلِكَ فَرْضَ
حَسَارَ قَاتِلَ عَلَى حَبَّاتِهِ الْمَدِينَةِ وَالْمَبِيَّدَةِ، وَمُحَرِّلَهَا إِلَى مَسْكَنِ لَهُ فِي دِينِ
وَلَا دِينِ، كَمَا اتَّهَتْ بِيَلَكَ الْأَوْضَاعِ الْجَمَعَيِّةِ فِي الْعَلَمِ الْإِسْلَامِ ۝ ۱۹
عَنْدَمَا فَانَّحَ لِلَّبِيَّلِيَّ مَكَّةَ شَرِحَ النَّسَاءَ لِبَيْتِهِ، وَتَلَقَّ تَعْلِيمَ الْإِسْلَامِ مِنْهُ،
وَلَمْ يَعْتَسِنْ فِي يَوْمَيْهِنْ قَوْدَا مِنْ هَذَا الْفَرْضِ، أَيْ إِنْ عَلَاقَةَ الْمَرْأَةِ بِالْمَجَاهِدِ الْمَعَادِيِّ
كَانَتْ قَاتِلَةً، وَكَانَتْ مِنَ الْمَاجِيَّةِ الْعَمَلِيَّةِ - تَسْبِيرُ فِي خَطِّ يَحَادِي عَلَاقَةِ الرَّجُلِ،
وَلَا يَعْلَمُنِي مَعَهُ ۝ ۲۰

وَقَبْلَ نَسْخَ مَكَّةِ الْمَعَدَّتِ نَسَاءَ كَثِيرَاتِ إِلَيْسَمِ، وَرَفِضَنِ الْبَعَامَ مَعَ أَنْوَاجِهِنِ
الْكُفَّارَ فَنَرَنِ الْمَهَاجِرَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ۝ ۲۱ وَحَدَّثَتْ ذَلِكَ فِي وَقْتِ كَانَ الْمُسْلِمُونَ فِي مَلْزَمِيْنِ يُوَدِّيْلَهُنَّ مِنْ بَعْدِهِنَّ مِنْ مَكَّةِ
فَارِزِيَّهِنَّ - تَفَقِيَّا لِلْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ ۝ ۲۲ وَكَنْ الْفَرْانِيَّلِ يَسْتَشِيَّ النَّسَاءَ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَّمِ فَنَالَ عَدَالِ:

٧٨٦. ما بعد انتشار الاكتئاب الاجتماعي للمرأة على

ويؤنس ابن حزم هذالكلام كلها ويجزئ شهادة النساء في كل ما ذكر أقول
في حديث المؤمن: إنه يلبيه، وإن استله منقطع، وهو من طرق إسماعيل بن
عيسى - وهو رأه ضعيف - عن الحجاج بن أرطاة - وهو ملك - تلك قيمة حديث
الزمي عنده ..

ويوري ابن حزم في قوله شهادة المرأة في كل قضية بعد مصادقة الصناب، فيقبل

والدليل الذي يعتمد عليه ابن حزم هو العموم الظاهر في حديث مسلم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: الشهادة أمر اثنين تعذر شهادة رجل، وأبا رواه البخاري عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال في حدث: «ليس شهادة المرأة نصف شهادة الرجل». فقيل: «لِمَ؟» . . . فقطع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يائين تعذراً شهادة رجل . . . قال ابن حزم فوجب ضرورة أنه لا يقبل . . . حيث يقبل رجل لوثبه . . . إلا امرأةان، ومهكما مازاد . . .

وينسر ابن حزم قوله تعالى:

فإن الله يسركم أن تؤدوا الصلوات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تعكموا بالعدل (١).

فيقول: هنا متوجه بعمومه إلى الرجل والمرأة والمربي والذين كله واحداً لا حيث جاء، إنما بالفارق بين المرأة والرجل، وبين المربي والسبط، فيستثنى من عموم إيجاد الماءين.

卷之三

۱۱۰

على أن حركة المجتمع تتقلّل من ميلان النظر إلى سهل الطريق، وعاتب بعد الماء
بين أولى الفقهاء في الإمكانيات التي تتعالى الرأة، ويبلغ الاختلاف حد المفاسد...
فابن جبريل الطبرى يجزئ للمرأة الفقهاء في كل شيء يجزئ الرجل أن يقضى فيه
دون استثناء...
ويقول الأخفافـ كما جاء في المباحثـ إن الذكرية ليست شرطاً لتقلّل منصب
الفقهاء في الجماعة، لأن المرأة من أهل الشهادة في الجماعة، إلا أنها لا تقتضى في المحدود
والخاص لأنها لا شهادة لها في ذلك، وأهلية لفقيهاء تلزيم العلية الشهادة
ومنا نتسائل: ما فقيمة شهادة المرأة في المحدود والخاص؟ والجواب أن
جسدها والائمة يردها... جاء عن الزهرى ^{رض}، مضت السنة من رسول الله
والخلفيين يبعدونه أنه لا يجزئ شهادة النساء في المحدود والنكاح والطلاق، وفي رواية
أخرى والمدعى...).

وإذا كانوا يرون للنماء بعض الناصب للسمة فليغلوها فيما استطاعوا باسم

الإسلام أن ينظر عليهم ذلك، إن المفتر عذاباً إلى مجده، وليس وعيّاً حاسماً.

ما يفرض بعض الدواعي لتأنيثه أو مكانته، وهو من يفرض تغيير لجوئه أو المضي على أنها الإسلام، فهذا ظلم للإسلام، وربما كان ملائكة عن سيل الله ..
وما أقوله هو ما كان عليه سلفنا الأول الذي شرط الدين عقائد وعبادات وأخلاقاً

وقيعاً جوهرة .. وقلما اكررت بلتوانه والأشكال ..
وآخر أزيد عليه. أرى مع سير الزمن أن ينفل النظر في الاجتهدات

إن الأئمة الأربع أضروا العلاقة الثالثة ثالثاً ولو بكلمة واحدة، وضبرت على ذلك فرون، ثم جاء ابن تيمية وغيره فجعلوا الكلمات واحدة.

وكتب في مسرور أثرب الملاط على كيل الإسرة فوجلت صلوعاً وحبة في هذا المكان جعلتني أثرب قه ابن تيمية وغيره، وأنه تحول الملاكم للشريعة عن رأي الأئمة.

لقد ترکوا اتجاهاتي إلى اتجاهه، ولا حرج، فالعصمة للross ولست لبشر ما..

وما يقال في فضليا الملاط يقال في معاملات أخرى تجارية وذراعية، كانت مسرحها رجباً لأنصار الفتحاء الأقدمين، أنه لا قاعدة لاجتهداد، والظلود لكتاب الله

ومن لا قدم لهم في علم الشربة .
ويبيه أثنا ندع اجتهد فقيه لا جتهد منه ، لا نفتح الباب للأدعية والجالين
ويفييفه أثنا نضاعف الأصول حول المقطوع به ، ونستحيت دون أن يمس أحد ..
وقضايا المرأة فيها نصوص قطعية ، وفيها اتجهات فقهية اكتنفها الخطأ والصواب .
ويؤسفني القول بأن الجرأة على النصوص المستحبنة كان سببها تثبت المقلدين
البل بذكرا رديئة عن حقوق المرأة المادانية والمعبدية ..
إذ الله أمر بالاعتنى من مصر ، ووجه هذا الأمر للمؤمنين والمؤمنات ، فوجه من
أمر بفتح النظر أصل ..
فلا يجوز للمرأة أن ترى أو تُرى ، ولتعقير ذلك تم جبها أبدا في البيت ..

III. مانظرة الإسلام إلى الأسرة، وأعمل المرأة في بيتهما؟

وشا عن ذلك الغلو قتل إنسانية المرأة وأضاعه حقوقها الدينية والدينية...
ثم جاء من يخل هذا الموضع بتعليل أوروبا وأميركا، أي استبدال داد بذاته...
وتحعن تلك غباءه مولاً، وأدخل أوعياعاً... وربه الأوضاع التي عرفها العهد
النبي ولذلك الذي يدرك هذه الأوضاع...
ان محمدنا جليل الفخر كابن عبد الله البخاري نظر إلى السن الصحاح ثم
استنتج منها دون تكلف ولا تحفظ أحكاماً يوفيها اليوم بعض الناس، ففي كتاب
المرضى يذكر إمام المسلمين هذا العنوان «باب عبادة النساء» الرجال، وعادت أم
الدرداء رحلاً من أجل المسجد من الانصار... إلى...
وفي مكان آخر يثبت عنواناً آخر «باب غزو النساء» وقطلهم مع الرجال، وربما
العمل والعلم، حتى الأطفال وكثيئم أمهاتهم إلى دور المضمانة، وانتشغل كل امرأة
بعد... بما اشغله...
وهم يسمون على جو الأسرة في بلادنا، ووها حلت بعض الملامحات التي تعبأ به،
ولكن الموقف المركزي والنفسى لدى يلقيه بصرف الكثيير عن المعرض لل عليه...
ويعنى أن المذفعة التي تجذب علائق يتبناها ليست خيراً من الملاعنة التي تعيش
الآن فان tumult أنها تتعذر حقيقة أن تعتد المذفعة من الآباء إلى الأولاد إلى الأختاد،
وأن تكون الأسرة المؤينة المستقرة هي المهد الوثير لهذا الاستبداد...
وقد يسيطر المستهم فيها بالقطد، لأننا أحينا هذه المخالق من ديننا السمح...
وصح ما ذكرنا فنحن نؤكد كل نشاط المرأة لا يجوز أن يكون على حساب أمرتها،
وأن حتى زوجها ولدتها أسمى من شئي المخزق الأخرى، وقد ثرلت لذريدة فرنسيه...
وآخر إنجليزية أن عمل المرأة في بيتها هو رسالتها الأولى... وهذا تفكير جيد...
فإن مصعب ذرية البيت» مصعب كير وموسى نظرى يعجاج إلى مهارات رفيعة...
وإنسان الحياة وفي القرارات الإسلامية يطلب حظر ظنا مفاسدة من العلم
والخبرة، فكيف توازن بين شئي الأوضاع والمتباين؟...
ذلك ما يطلب حسن التفكير والتنبئ...
وعن عظمة هذه لمعنة يقول الله سبحانه: :

﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحْدَةٍ
وَزِيقَمْ مِنَ الطَّيَّاتِ فَيَأْتِيَنَّهُنَّ وَيَعْتَصِمُنَّ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾
إن الرجال هم حمل الأعباء لتحمل في قلقة الحياة المسيرة، سوءاً كانوا أسلفة
لوسائله، أو أجراء لوبته، فهم يهودون إلى بيتهن قراء إلى للنام للدفقة والهون البشول...
الرجل وأجره سواه...
الرجل وأجره سواه...
وعن عظمة هذه لمعنة يقول الله سبحانه: :

وأبيت الذي تكون قاعده امرأة تفتح هذه المانع ، بيت رفع التشرىء، بل هو يحيى بيت بحوى على أسمى الكنوز.

وإن تغدو الغربة هرت كل الأسرة، وهي تغدو بمناج العالم، أما العجلة الإسلامية فما زلوا بها تلهي وترهوا بالي مقاومة عبودية حضورها من جهة التدين ..

من أجل ذلك رأيت لافت انتقام إلى أن وظيفة بية البت من أشرف لوظائف .

وقد تخرج المرأة من بيتها وراء أعمال مشروعة، يهدى أن هذه الأعمال مهباً سمت لا يجوز أن تعود على صلها الأول الذي لا يشركها فيه أحد ..

روى ابن عبد البر في كتابه *الاستيعاب*، أن النساء بنت بزید الانصارية أنت

النبي *ص* فقالت: يا أبا أنت يا رسول الله أنا وافقة النساء إليك . إن الله جز

وحل بذلك إلى الرجال والنساء كافة . فلما رأى ذلك ويلهلاه . أنا مشر النساء

محصورات مقصورات ، فوأفاد بزید حكم وحاملاً لأولادكم ، وأنكم معاشر الرجال

فتقام علينا بالبسع والجليلات وعافية المرض وشود المخالق والمحج ، وأفضل من

ذلك الجهد في سبيل الله عز وجل . وإن أحدكم إذا خرج علينا لم يعتذر

أو مجاهدنا ، حفظنا لك أسمركم وفرزنا لك أسم أبواكم وربنا لك أسم أولادكم

ما أنت؟ إنها القسمة الفقهية عند بعض الشعوب باسم الإسلام ، ملائفي

الإسلامي كلية النساء .. لقد وصل معاشرها كثيرو ..

إن الدكتور طه حسين فتح فضلاً للطلاب بكلية الآداب التي كان عيدها ..

إن النساء في عالم الكفر الشيعي يغزوون النساء، فلا يسع الجحود الإسلام

لبعض المرأة من علم قمعته .. والنساء في عالم النسب يحتلوا بالبشر والأشرار فلا يسع تغدير

الإسلام لبعض النساء من أعمال بعدها وبحدها نفسها ..

إن النساء في عالم الكفر الشيعي يحتلوا بالبشر والأشرار فلا يسع تغدير

الإسلام لبعض النساء من أعمال بعدها وبحدها نفسها ..

ويمكن خصمه من خطاها وأذكراها طالب في معهد الإسكندرية - من خمسين سنة

أن الدكتور طه حسين فتح فضلاً للطلاب بكلية الآداب التي كان عيدها ..

وحدث معيجان هائل التفتح الجامعية لعلم المرأة بعد سنتين طوال ، ملوك ، فتح

الآذون كلية النساء .. لقد وصل معاشرها كثيرو ..

ما أنت؟ إنها القسمة الفقهية عند بعض الشعوب باسم الإسلام ، ملائفي

الطريق كانوا يشنون منزهون ، فقبلوا أموراً وموالاً ربيب في أن الإسلام يغدو

عندهما يلضم الإسلام مكانة المرأة يصنهما من الصور المخواطة التي أبزتها فيها

المضاورة المديدة ، وجعلتها محوراً لإثارات متعلقة بزوال المفهوم وفتح المرأة ..

ويع ضعف الدين وحب الحياة العاجلة أخذ السعادات بخشى يشنق رغبته ،

حيى قد الأحسن الإمام دعاته ، وأمسى كاهه حاجة تلبي دون خرج كبيراً ..

واليدين يزفون أى خلوة بين رجل و المرأة ، وهي تقرب بينهم في الأعمال

الجلادة والهارلة ..

وكثيراً ما تزارت : الملا تكرون المدير ، سكرتيرة خاصة ..

ولذا تشترى الفتيات بالخدمة في المطاعات ، وبحدها؟ ونفسيين في الجلوس

الغذاق ليلهم ونهارهم ..

إن النساء يحتلوا في أعمال كبيرة لا معنى لها .. وعندما تقرأ أحكام الإسلام

وتحتها فإن انتقال المرأة بمعنى للنور ، وسبكون عملها في أي موقع مصبوطاً

بأداء الشمع وحدها .. ذلك ، ومن الصعب أن تكون المرأة بية مرتقة ،

وتحتها منفعة مرتقة

إن ذلك قد يقع على ثورة ، وافتتاح لبيتها والذان وظائف نصف وقت حتى

تستطيع الزوجة القيام بدور على شئون بيتها وأولادها ..

وأوصافات خاصة .

ثم ميدان التدرس جمع الرجال دنها وعلها .

الآن يكون لا ينبع بباب المعرفة أئم النساء ، إلا أن يكون لا ينبع

ولا ينبع أن يقصد بباب من أبواب المعرفة أئم النساء ، إلا أن يكون لا ينبع

عند ذلك ينبع على الرجال والنساء جميعاً ، فيوجه كل أحد إلى ما

يتناسب قدره وخبرته .

رواية أحمد في مسنده : «اطلعت في التورات اتت اهلها الاعياء والشدة .. إن جماهير من الصورة احتسلوا على الشق الأول من الحديث فصاروا مالا .. وحذروا الفتى حتى طلت الفرون الأخيرة على المسلمين وعم صدلك الأرض .. وصاهير أخرى من قصار النظر والباع علت الأذنة لمنه ، وجدت جمهور أهل النار من النساء ، فهن جبار الشيطان وشريك العاصي .. وفدا الشيع في قمة الأمود لا وزن له ، وأصحابه لا لهم لا يكتب ولا سنته .. بين الإفراط والتفريط خط وسط زيد التعرف عليه والزمام ، وهو خط لا يتطابق مع الرأي الإسلامية في أغلب المعتقدات ، وكذلك لا يتطابق مع تقليد الفرق .. التي تستند من وثبة الرومان ومن فلذة الإغريق .. إن أفلاطون في مدينته «الفضائل» يجعل المرأة مشاعا بين الآخرين ، فما تكون إن الذيبة الذئبة .. على أن عذبة السجن هي الأخرى لا تقيم أمة راقية المكر راكبة القلب .. وتعليم الإسلام الصحيحه من الأمل في بناء عالم مزراجم صورها ..

إن نعوان المسلمين والملمات لإقامة مدينة مشرفة طاهرة أمر مسدو .. وبحاج ذلك إلى محو فكره تغيير المرأة وجعلها متهمة حتى ثبت برهاها .. وهي فكرة تسسيطر على بعض المحدثين في الدين وجعل فتاواهم أقرب إلى اللغو منها إلى الصدق .. إن اللغو بل المرأة هي التي أخرجت ألم من الجنة تزور على الإسلام ، ولزعم بأنها لا زالت قدوة للشار تزور كل ذلك .. والصورة الإسلامي كما أثبته القرآن الكريم : «هلا ألمسي عمل عامل منكم من ذكر أو أثني بعذركم بن عذركم» (١) .. أثني عذور على الأعراض كائنة التزورتين ، ولكن المذاه على المعرض لا يتم بعذبة السجن .. فاللبون بعدد بين تكون المغل والصمر بالعلم والتقوى وبين حبس الأحساد في قفص من حديد ..

والإسلام قاد المرأة إلى المسجد لتنعم بالرس ، وتسجد لربها ، وبذلك صنل روحها ونكرها ، وفي المسجد كانت ترى الإمام روعا عذلت على ملابسها (٢) .. وكانت ترى المدرس ورعا نافت ما يقول .. أما عذبة السجن فلناسها أن المرأة لا ترى ولا ترى ، ولذا كان المسجد مذنة ذلك ذئاب إلى المسجد وعدها هو الإسلام في فلذة السجن .. عذدا أثر الناس المساجدة والطهارة على الجليل والبغال والسمور لم يكن ذلك تغييرا للوصالات الإسلامية المديدة ، فما علاقته هذه الوصالات المجهورة بالإسلام .. وعندما يدرك الناس الفحاليد التي وضعتها عذبة السجن ، فهم لم يدركوا الإسلام قط ، وإنما تزكي السليب بعض الناس في الحياة .. والملكم هو كتاب الله وسنة رسوله أولا وأسرا .. والشكلاة ثمين ، من طريقة فهم البعض للنصوص والآثار ..

روى البخاري ومسلم وأحمد عن ابن عباس عن النبي عليهما السلام في الجنة فرأيت أكثر أهلها لفروع وأطعنت في التورات أخرين عنها الشفاء ..

(١) ألم مزراجم

(٢) دوى في عذاري لذئاب تزور بباب الإمام به سذري

٨٩. يرى البعض أن النقاب فريضة على المرأة، فما قيمة هذا الرأي؟

في العصر الأول وجدنا عصر بن الخطاب - وهو المشهور بغيره - يulos على سوق المدينة الشغاف بيت عبد الله الحمزويه قضاه الحسبة ، وهي وظيفة دينية مدنية
وذكر ابن كثير في كتابه «البداية والنهاية» أن عبد الرحمن بن عوف ظل ثلاثة أيام يستشير النساء في حين يختلف عمره بعد مقتله - من المسنة المرشحون - فلم يبق رجل ولا امرأة يعتقد برأيه إلا استشاره ..
كانت النساء تستشاراً ولم لا وقد استشار النبي أم سلمة عندما تناقص الناس عن التحالف من عمارة المدينة .
لما لرأت للسلطة في الأعمر الأخيرة قد ملت أبيها رواه تقليل جعلية ليست من الدين حتى دعستها الخليفة الخليفة بغيرها للدية ومساكها الإباضية ، فلم يطر لمثل الدين يحافظون . لعد طلعت في السيرة النبوية لخلافة تبرأ الجماعة الأولى في مسورة الحرم ورؤس من المسورة التي يرسمها بعض الناس للجتماع للسلم ، وهي صورة فاتحة موستة .
روي سلم في صحيفه أن جبرا نماريسيا النبي صلوات الله عليه كان طيب الموقف ، فعن رسول الله - طهانا - ثم جاء يدعوه فقال : وعذ - لعائشة - فقال الغارس : لا فقال رسول الله صلوات الله عليه : لا أذنب بمعك وحدني . فعاد يدعوه . فقال رسول الله
صلوات الله عليه : قوله .. قال : لا .. فقال رسول الله صلوات الله عليه : لا .. ثم عاد يدعوه - للمرة الثالثة .
قال رسول الله : هذان قال الغارس : نعم . قلما يتنازعان حتى أتيا متراله ⁽¹⁾ ..
وروى البخاري أن أبا سعد الساعدي دعا النبي صلوات الله عليه لمربيه ، وأصحابه رضي الله عنهم ، فلما صنح لهم طعاماً ولا فرقه لهم إلا أمرته أنم سيد ، فنقد بلت من المغارس القسيط ⁽²⁾ كان قد أخذ للعلم بمربيه فقط وللملك ثمن من قدوة سبيعين معا .. ولم يدرك العلم الآتيين ينكميوا ، وأداه رسول الحكم بيه لغيره على مائة ذاربية .

وفي رواية اشتعلت الى ام شريك . وهي امرأة غنية من الاصناف واسعة النسبة في سبيل الله ، ينزل عندها الصيغان . قالت : سأجعل .. ثم بذل رسول الله المحرر ، أو ينكشف الثوب عن ساقيك فتري القبور منك بعضاً ما تكرهين ، ولكن اكون اشتعلت الى اين عذرك عبدالله بن ام مكتوم ، فناك انا وضعت خمارك لم يدركه . الوضع الا زال والكشف . فاشتعلت بيه ، فنزلت : فلما اشتعلت عذق سمعت نداءه صلى الله عليه وسلم على التبر فنزل : اني والله ما جمعتك لرغبة ولا لرمة ، ولكن جمعتكم لام غسالداري كان رجلان نصرانياً يهداه ولما ولي واسلم .. الخ ..

وجه دلالة الحديث على أن الوجه ليس بعورة ظاهرة، وذلك لأن النبي عليهما السلام بنت فليس على أن يواما الرجال وعليها الحمار (وهو غطاء الرأس) فدلل هذا على أن الوجه منها ليس بالواجب منه وهو محرر بالمعنى، فلما رأى عليهما السلام بما هو يحيط بالحشر عنها فنظرها منها ما هو محرر بالمعنى، فلما رأى عليهما السلام بما هو يحيط بالحشر عنها فنظرها منها ما هو محرر بالمعنى قال: **أوْهَنَةَ الْقَصَّةِ وَقَعَتْ** في آخر حياته **تَلَاقَتْ** فلما فاتته **فَلَمَّا** **بَعْدَ** بعثت بحديث **عَمِّ الدَّارِيِّ** أنه جاءه وأسلم، فالمحدث أذن له، فلما **كَانَ** سنة **سَعَى** بالمبعثة، فدلل ذلك على **ثَانِيَةَ الْقَصَّةِ** عن **أُمِّ الْمُهَاجِرِ**، فالمحدث أذن له، فلما **كَانَ**

في السنة لما شرحت المهرة، وبعد نزول آية المجب بتثنين وقعت قصة «النسمة» وهي امرأة جميلة الوجه جاءت إلى السرير يوم النحر وهو في حيّة الوداع قرء آية ستفتقره في شأن ما من مثلك المبع .. قال الرواية: وكان الفضل بن العباس رفيف النسوان ^{فلا} ، فلأنه جمل المرأة، وقد حدث الفضل عن نفسه - كما روى أنس بن ماسة - وذكرت أنظر إليها .. فنظر إلى النسوان ^{فلا} فتقبّل وجهها، حتى فعل ذلك ثلثا وأثنا أثنتي .. وأصل هذه القصة ثابت في البخاري ومسلم ولاري داود والترمذى، كانت المرأة وصيحة الموجه، لم يرو أحد عن صاحب الرسالة صفات الله عليه أنه زوجه عن

و ظاهر أن هذا التقدير خاص بل شأنها المؤمنين ، وأنه بعد نزوله روى النساء المؤمنات مفاتئات في حين ، ولذين في مناسبات كثيرة في المسجد وغيره سافرات الوجود ، فما انكر عليه أحد ، وإن الناس من يحظى زينة النساء لل الرجال ول الرجال للنساء مثلك . واستند لرأيه بما روى من كراهة الرسول عليه أن يرى نسائه عبد الله بن أم مكتوم ، وروى ابن حجر أن ذلك كان بسبب خاص ، وأن عبد الله أعمى لا يحسن تعهد ثيابه ، وستر بذاته كله ..

و هو تعليل اضطراب ابن حجر لما رأى الحديث بخلاف الصحاح .

لأن ابن حمود حديث الأصحاب لأن انتهاء بطرفةه الخامسة ، فغافل عن المسند ، وتأول المن . لكن ابن الموصي رفض الحديث مسداً ومسداً . وقال من نبهان .. روى هذا الحديث أنه مجهول . وبهذا هنا كان خاتمة مسلم رضي الله عنها ، ولم يعرف بين أهل العلم بشيء ، وعدهم إدراكاً كان قد خالف ما رواه البخاري في رواية عائشة للإجاش عند عرضهم الرياضي ، فهو قد خالف واقعة أخرى رواها مسلم أيضاً تصل بيت عدم لام أم مكتوم أنها التي أليلت أن تضفي عذرها عليه ..

(روى مسلم عن فاطمة بنت قيس أن زوجها عمرو بن حفص طلقها البنة . لفترة ثالثة . فحياتم رسول الله نذرت ذلك ، فلما رأها تعذف في بيت فاطمة شريك ، ثم قال : تلك امرأة بخداعها أصحتي ، أصحتي عذف ام مكتوم ، فإنه دجل أعمى

والذى يصف هذا الكلام يجب لى يكنب للتراث والصحيف فى قضايا الله كلها وهذا ماقله البعض وفهم بمدحه تقليل فرضها على الدين فرض ،كيف احرى مذه العذبى .. وعذاك اثار صحيحة لستد ،هشى بها البعض من زاوية خالصة ،ولهم مالهموا إليه من فهم ولهم كان متعلا ،ولهم لهم ابرام غيرهم .. قوله تعالى :

لَا يَدْعُونَ إِلَّا نَظَرُّ إِلَيْهَا (١١).

فقره ،أولئك يذلوا زينة لا تظهر أبدا ،ولا يجذب إظهارها يثنا ،وله الاستثناء هو لابيقي أحاجينا من مجاذيفه الريح للنقال للصوص على الوجه .. إن كشف الوجه كان العادة السائدة ،وهي تغيب بعض النساء ،ولم يحدث أن النساء ^{يظاهرون} اعترض امرأة سافرة ،والعن شاهد صدق على ذلك ،وكان مجتمع الصحفية قاتلها على هذا الوضع دون تكير ..

وتأمل فيما يواه الإمام أحمد في مسنده . والحديث صحيح - قال عن أبي سلماء أنه دخل على أبي ذر غريب وهو بالبرقة - أيام عثمان - وعنه أمراه سوداء ،مشعنة ليس عليها أثر المسلمين ولا المطرق .اللطب - فقال : إلا تظرون إلى ما تأمرني هذه السريراء؟ .. تأثيري أن أنت العراف ،فهذا أنت العراف سالوا علىي بذنباهم .. وإن خلصت ^{عليك} علىي إلى دون جسر جهنم طريقاً خادعه ومهلاً ،ولما ذاق ذاته عليه وفر أحسناه القبار أحرى لي تتجاوز من ذاتي عليه وتعن موافقه ..

يعنى إذا كنت خفافاً في الدنيا فدروا على النهاية من هنا الطريق المزيف ،أما إذا

لوقينا أحتمالها وانتقلنا ماربها فننهوى ..

ولو غرر يشكك امرأته لبعض سعيه ،لانها تشير عليه بالارتعال إلى العراق ،وقد

رأى الصحبة الراية ووصفوها بازولت ..

أعروف أن هذئ من يوى أن المرأة لا يجوز أن يلبس شعبها في مكاناً فما الذى يجعل هذا الكلام هو دين محمد ،إنه أمر بالبغى أى يوى أحد رياشم يقول :

هذا هو الدين ،لا دين غيره ..

نعم قد قال : هو وجده تنظر في قده ما ورد من أثمار ..

وأقارب هذا الكلام هودين سعيد ،ولها نفس إلى المرضص حقبيه أخرى ليست خاصة بالبيان الناشئ ،ولها نعم كل ميدان اختلفت فيه إراء المجهدين ..

كشف وجهها ،لو اتهمها بيت الفتنة وقلة الجياعا . ولكن الملكين أكثر من اللذين يرون الاستدراك على الشريع الاعظم ،والطلاق المستهم في الناس ويربون على هذه لستن للصحاب ،ولوزرائهم منكره تقبيل للمرأة تقطى علينا وبينى أخرى .. لو تنظر جسدها كله من الوجه إلى لقدم ،فلا يرى منها شيء ،ولا يسع لها صوت ،لان الصوت هو الآخر عورا ..

إن هذا الغلو أعمق - على امتداد الفروع . أثاثاً اجتماعية سبعة قنوات مشخصة

المرأة ،وانتسابها وأسماها ولا تزال تنسى إلى الإسلام ..

بعول البعض : لا يأس من تفاصيل المرأة تغتاباً على وجهها انتقامه للرسول ^{صلواته} ..

تقول : ولا يلمس أيضاً من حريم المرأة على المرأة إيا ملأت زوجه استبداله الأسرة ..

إنا نريد لزمام خط إسلامي صحيح لا علاقه له بشرج الفريبيات ولا بهولان

الشرقيات المسلمين وأعلام أميين ..

إن الغضب لله على العين والراس .. لاما الغضب لتقليل ملائكة بالوسى دينية

عليه فش ،لا تكرث له ،ولا تشن أصحابه ..

قال لي صدق : إن الطريقة التي تعرض بها قضايا المرأة تختلف تقليل قوية ومتلطف

مستقر ،وهذا يسء لبيك وقد يهوى إيه صاملة شرحها للناس في ميدان الحرجى ..

قلت : تصريحه مقدوره .. وأحسب أن أذكر لك ما عندي لشررك ما مثلك ..

إنت فى هذه القضية وفي غيرها أرفض الأحاديث المضووعة والواهية ،ولا أجزم

الاستفادة التي تبني عليها .. إن العرف السادس يحكم عليه ولا يحكم إيه ..

والأساس الرعى هو كتاب الله وسنة رسوله ..

ولاتى أصود بذلك أن أكون قد خربت عليهم ،إن التوانى يحكمنى والصحيف

يلزم .. أما الروايات الأخرى فلا اكتراث ..

وعلات أذكر أن رئيس جماعة إسلامية كتب مقلاً ضدى ثمنت عنوان ديني

المسجد يكتفى رسول الله ^{صلواته} ..

وقد اشترى حذلي من الشيبة ،فنا أحد الأبرار ،ختم سعيد ،الشاعر ..

بعظمته ،المتابعين لسيرته ،ذكير أذكيه !! ومحمور الفال حديث منكر يقول إن المرأة

لا ترى أحداً ولا يراها أحد ..

٩.٩. يرى البعض أن هناك مملكة في عالم الفيبيتكون من الأقطاب والأوتاد. إن تؤثر في عالم الشهادة فهذا الرأي وما مصدر المعرفة في هذه القضية وأمثالها؟

العلم الذي يتلقاه الناس يحصل بهم بالغور نوعان: ديني ودني، وكل منهما مصادر مختلفة بين أهل، وبحلوله التي يشرها خبراء، والأسخن فيه والعلوم المدنية مثروة للتجاهد والتجربة والاستفادة، ولا كانت هذه العلم منصلة بغيرها، فإن دائرتها ليست وقنا على جنس من الأجيال أو عصر من الأعصار، والباقي العالمي فيها يجري دون توقف... وقد أفهمنا العصمة، صرط الله عليه... أنت في هذا الفضوب من المعرفة الإنسانية أحرار حرية تامة فقال: «انت أطعم شعور دينكم»... وليت العقل الإسلامي اطلق في هذا البيان يبتعد ويكتشف، وأيضاً بالمجايب والغرائب كما صنعت عقول أخرى...
له لا يقين في حركه هنا إلا بالحقائق التي يستقر الناس عليها، ويتبعون إليها، وليس للحسين دخل في بحثه الكبسولة لوكترف الملكية لواتجاهه لصالح...
ثم انها العلم الإسلامي كل، وأصبح رجاله ونساؤه أمة لذوي للنحيف، فإذا وهذه الوجهة لا تعلو أن تكون فهمها دينياً أو تابعاً أعمى لحدث موضوع...
وليت العقل الإسلامي اطلق في هذا البيان يبتعد ويكتشف، وأيضاً من يعبد الكراهة الأدبية والمعقليه للمرأة... ويعبد الآمة إلى معلم سلفها الأول، قيل له: لا...
والمدلل؟ فقه مشوش أو نقل مريض، أو رأى لمرى بيده العقل بين يديه ورسوله ليجعل من سلوكه ولواكه لنهج الذي يفرض على الكتاب ولست لا نهجه غيره...
إتنا تؤكد أن النصوص على العين والرأس، وأن الخلاف الفقهي وجهات نظر تفضي للموازنة والترجيح ولا تؤدي لإحداهما، وإن من حق المسلمين في أي بلد أن يدعوا رأياً بين من تطبيقه أنه حظهم في الداخل وأذري بهم في الخارج...
ال المسلمين في المجال الإنساني مختلف للدين، وليس وراءه أتباع محترم...
من أجل ذلك كل أرض عرض الإسلام في هذا العصر على أنه عتاب، لأنه رفض على أن ما استقر عليه الأمر في موافق الشريع أن الأحاديث الفرعية ليست مصدرها لشهادة المرأة وعملها فيما تصلح له، أو رفض تقييدها لسلطة مثلاً، ورفض لاضطلاعها حكم شرعى عمل، وأن لفظاته والتبنى في حل من القيد بها دون ذكر ولا ذكر...
يعلم تطبيقها مع تأكيد في عمل المرأة في الأسرة بصدر كل أصلها الأخرى وحكمها.

هناك خلافات لا يضر باقها إلى قيام الساعة، فليقتت من شاء في صلاة الفجر أو لا يقتت، إن مذهب المجهدين هنا تترك أثراً مهمه في سيرة المجتمع.

لكن هناك من يرى أن المحرر والمشتبه والأقويون سواء في المحرر، وهناك من يغارت بها، بل هناك من يحيى بعضها وقد شعر أولو الآلاب أن الأم التي تقبل على العذوات أسرى حالاً وأضفت إنتاجاً من الأم التي تشرب المكرات...
فهل يقبل من أتباع بعض المذاهب الفقهية القول بأن الإسلام يحيى كل من المحررات فلامحراها ما أحل الله...؟

المذاهلا يسكت من اعتنقا وجهه نظر ما إذا كانت الأيام قد كدفت إلى وجهاً نظراً؟...
ولهذا يعيشون جعل ما يعتقدون دينياً لا يمس، ولو حساب من هذا التصub والمحاس...
الامر كذلك في قضيابا المرأة... إن تردها على المساجد وتزورها بالعلم سنت يساندها التواتر...
ثم نسبت وجهة نظر أخرى فحزم عليها المخطاب إلى المساجد، وحضر عليهم العلم...
ومنه الوجهة لا تعلو أن تكون فهمها دينياً أو تابعاً أعمى لحدث موضوع...
ثم انها العلم الإسلامي كل، وأصبح رجاله ونساؤه أمة لذوي للنحيف، فإذا^{١٩}
جاء من يعبد الكراهة الأدبية والمعقليه للمرأة... ويعبد الآمة إلى معلم سلفها الأول، قيل له: لا...
والمدلل؟ فقه مشوش أو نقل مريض، أو رأى لمرى بيده العقل بين يديه ورسوله ليجعل من سلوكه ولواكه لنهج الذي يفرض على الكتاب ولست لا نهجه غيره...
إتنا تؤكد أن النصوص على العين والرأس، وأن الخلاف الفقهي وجهات نظر تفضي للموازنة والترجح ولا تؤدي لإحداهما، وإن من حق المسلمين في أي بلد أن يدعوا رأياً بين من تطبيقه أنه حظهم في الداخل وأذري بهم في الخارج...
ال المسلمين في المجال الإنساني مختلف للدين، وليس وراءه أتباع محترم...
من أجل ذلك كل أرض عرض الإسلام في هذا العصر على أنه عتاب، لأنه رفض على أن ما استقر عليه الأمر في موافق الشريع أن الأحاديث الفرعية ليست مصدرها لشهادة المرأة وعملها فيما تصلح له، أو رفض تقييدها لسلطة مثلاً، ورفض لاضطلاعها حكم شرعى عمل، وأن لفظاته والتبنى في حل من القيد بها دون ذكر ولا ذكر...
يعلم تطبيقها مع تأكيد في عمل المرأة في الأسرة بصدر كل أصلها الأخرى وحكمها.

نسب المفاسد والفضائل الكثيرة لكن ماذكره هنا هو الأدق عدداً، والله أعلم.

وعندنا أيضاً أن كل مستوى من هذه المستويات محفوظ بأواح كل من سبب الـ

شغله من أهل الله السابعين وعلى هذا فإن شاغله من الأحياء يعتبر مثلاً للأدرا

التي سبب إلى هذا المقام، فهي غريرة، وبهذا يشتد الكثير من السر والإفراط.

وكمما زجتنا أقدام الأقطال الأرمعة الكبار إلى نظام أهل الملا الأعلى باعتباره

سرع الخطا الكوني كل، والتائب الرابط بينه وبين العالم الأرضي حقيقة مسلمة

نكتلك. عالم الإمامين أحدهما مستغرق في (الجلال) على قدم إمالة الملك (النال) ومن

ها صاحب مقام (الكمال) الغوث الأعظم، جلعاديه بين الجمال والجلال ..

عا صاحب مقام (الكمال) الغوث الأعظم، جلعاديه بين الجمال والجلال ..

الصوفية - يحسب مراتب الأذواق والكثوف والمقامات، مؤدية بمقام الإيمان

والإثار - أحوال شتى في مراتب الملاحة (أهل الباطن) المعروفين عددهم باسم (أهل

الغريب) أو (أهل الديوان) وتختص هذه الصورة تقريراً في الآتي:

١- الغوث الأعظم، والفرد الجليل، الذي قد أسمى بـ وبجهله لروس جبل المروش.

٢- ثم الإمامان، وعاصوفاً وفيراً القطب عن يديه وشدة، ويعالهما الروس في طرق

الفرش (الفرش بالفاه، ما دون العرش بالمعين).

٣- ثم الأولاد، وهم الأقطال الأرمعة الكبار، ويعالجهم الروس: الجهات الكوبية الأربع.

٤- ثم الإيدان السبعة، ويعالجهم الروس: السبع الطياف ..

٥- ثم العقباء الائتى عشر، ويعالجهم الروس: البروج السماوية الائتى عشر ..

٦- ثم النجاء، لسبعين، وهم أهل الخلوة والبلقيات، ويعالجهم الروس: الأفلاك والخراف ..

٧- ثم الإخبار وهم الحارعون وأهل المراجع ويعالجهم الروس: الشلاتين والشلاتة، ويعالجهم

٨- ثم المقربون، وهم الأولاد المختارون من صالحى الأمة، ولا عدد يحصرهم،

ويعالجهم الروس الأفاف الأدمعي. وأقطار المدن والقرى ..

٩- ثم الصالحون، وهم أتقياء الأمة وهم درجات ثنتي، ويعالجهم الروسية

متعلقة، ثم إن لكل صاحب مقام من هذه المقامات خلقه، وعراه، فإذا خلا

المقام انتقل إليه الخلقة، ثم ارتفع المقرب إلى رتبة الخلقة، والختير من السنوي

ما جه وابن حنبل .. إلخ، فهم أجدل لهذا الكلام شاملاً ..

الناس من هو أهل المعرفة، وعكضاً ..

وقد تختلف هذه الصورة عند بعض السادة في التسميات والأعداد وترتيب

الستويات وكلها صحيحة في ذاته معلم بليله (كما قدمنا) وهو يرجع إلى اختلاف

فظاالم يكن يمت سلاد من نفس ديني قوي أو ضعيف، فـلا مجال للزعم بأن

له في هذا الأمر توجيهها خلطاً ..

للناس أن يقولوا ما يقولون من عند أنفسهم، ولكن لا مكان لإعطاء كلامهم

حالة معينة تorum بأن لهذا الكلام صلة بالدين ..

إذن أثبتت هذه المقدمة وبين يديه طفل قرائه لإمام من أئمة التصرف

والإثار - أحوال شتى في مراتب الملاحة (أهل الباطن) المعروفين عددهم باسم (أهل

الغريب) أو (أهل الديوان) وتختص هذه الصورة تقريراً في الآتي:

١- الغوث الأعظم، والفرد الجليل، الذي قد أسمى بـ وبجهله لروس جبل المروش.

٢- ثم الإمامان، وعاصوفاً وفيراً القطب عن يديه وشدة، ويعالهما الروس في طرق

الفرش (الفرش بالفاه، ما دون العرش بالمعين).

٣- ثم الأولاد، وهم الأقطال الأرمعة الكبار، ويعالجهم الروس: الجهات الكوبية الأربع.

٤- ثم الإيدان السبعة، ويعالجهم الروس: السبع الطياف ..

٥- ثم العقباء الائتى عشر، ويعالجهم الروس: البروج السماوية الائتى عشر ..

٦- ثم النجاء، لسبعين، وهم أهل الخلوة والبلقيات، ويعالجهم الروس: الأفلاك والخراف ..

٧- ثم الإخبار وهم الحارعون وأهل المراجع ويعالجهم الروس: الشلاتين والشلاتة، ويعالجهم

٨- ثم المقربون، وهم الأولاد المختارون من صالحى الأمة، ولا عدد يحصرهم،

ويعالجهم الروس الأفاف الأدمعي. وأقطار المدن والقرى ..

٩- ثم الصالحون، وهم أتقياء الأمة وهم درجات ثنتي، ويعالجهم الروسية

متعلقة، ثم إن لكل صاحب مقام من هذه المقامات خلقه، وعراه، فإذا خلا

المقام انتقل إليه الخلقة، ثم ارتفع المقرب إلى رتبة الخلقة، والختير من السنوي

ما جه وابن حنبل .. إلخ، فهم أجدل لهذا الكلام شاملاً ..

الناس من هو أهل المعرفة، وعكضاً ..

وقد تختلف هذه الصورة عند بعض السادة في التسميات والأعداد وترتيب

الستويات وكلها صحيحة في ذاته معلم بليله (كما قدمنا) وهو يرجع إلى اختلاف

قالت: هل هذا الكلام رأى فقهي يستند إلى أثر ضعيف عند الناس قوي عند
صاحبها: إن هذه الآراء وجلت في عورتها، إلا ترى الأحاديث يحکمون بتفص

الستويات وكلها صحيحة في ذاته معلم بليله (كما قدمنا) وهو يرجع إلى اختلاف

وضوءه من يهقه في الصلاة اعتماداً على أنواعها ، والشافعية بشرط أن يعين الصلاة الجمعة اعتماداً على حدث لين؟ إن أصحاب هذه المذاهب معروفوون لدينا وقد يخطئهم غيرهم في هذه الاراء ، وعلى كل حال فإن من ذهب إليها لا يتعصب لها ولا يظن أنها الصواب الذي لا صواب له ، ولا يصنفها باتفاقها بأنها حرفات مسيحية . لكن الأستاذ الكاتب - عفا الله عنه - لا يعتمد فيما كتب على مرويات قوية أو معرفة ، وعما ذلك فهو ينهم من بعارض بالجهل ويوصي بأن يمسك به على نفسه وحلها ، والا فهو يسوق هرافة أو شفاعة ، أو هبطة أو نهقة أو نهقة باسم الدين الظليم ... هكذا يقولوا .

عجباً ، هل إذا انكروت اجتماع أهل الديوان من أصحاب الوظائف الشنية ، في مكة أو المدينة أو القدس - قبل احتلالها أو بعده - انعرض لهنؤ الشهرين؟ المذاهب لا شيء ، لم يقله الله ولا رسوله ، بل شيء ، مجرد أن أصحاب رسول الله متوا وهم لا يعترفون به شيئاً ، يعتبر انكاره هرافة وعيبة؟ المذاهب لا يلقي بقلم البيرل وبقلم النهار لأن ينقول بجماهير المسلمين كلما لا يعرفونه في مراجع دينهم ، ويذرهم باعتماده؟ والا فهم جهال؟ ..

ذلماً ما يزفه جهله وقصيلها ..

بل إن الذي نوصي الجماهير به أن يعஸروا على كتاب الله وسنة رسوله .. وأن يحكموا ما عاده إلى ما ورد وثبت .. فمن أئمته شيء ، من عده نفسه ودوا عليه .. وليس للخواطر أو الإلهامات أو الرؤى أو الجهلات في موقع من مصادر التشريع .. لقد قرر علم الفلك حفارة معروفة عن حركات الأرض حول نفسها وسoul الشّمس ، فإذا جاء رجل يحلف أنه لا خلاف بيننا على أن الله يزور فضله من بناءه ، وأنه قفل بعض الأنباء على بعض ، وبعض الأمسكية والآذنة على البعض .. الخ .. لكن من أين تعرف هذه التضليلات ومدحها؟ ..

الذى تقرره قاطعين أن الشارع وجده مصدره الموروث ..

ونحن من الكتاب والشّرعة نعرف أن المؤمن ينجز بذاته وذاته ..

هيا أئمها الذين أتوا بالقول والآراء وأمويا برسالة يوكلهم من رحمة رب العالمين

نوراً نمسون به) ١١ (

القرآن، إنها من عند محمد (كذا)! وإنها من عند جبريل! .. وإنها من أولى

عند الله ..

قلب رسول الأمين هو ملك الوسي، جبريل لا غير ..
لكن الدكتور عبد الحليم محمود عفاف الله عنه له حق الآيات من أوائل

النجم، وجعل النبي هنا قتلى، هو الله - سبحانه وتعالى.

وهو خطأ مبين، وينبغي عند تفسير آية ماتوا في موضوعها آيات أخرى
واحاديث متعددة الروايات الا نعصر أنفسنا داخل آية واحدة، ورواية واحدة، ثم
تعصف الفول، خصوصاً عندما يحصل الأمر يدلي الحال والأكم.

وحب رسول الله ~~عليه~~ لا يشفع في هذا الحال! ..

لقد اعتمد الدكتور الفاضل في رأيه على حدث للبنباري أخرجه من رواية
شريك بن أبي شرط عن أنس بن مالك، وعده الرواية مسخرة، قال النورى في
شره لسلم: قد جاء من رواية شريك في هذا الحديث أواه أذكرها عليه العلامة
وتدنىه مسلم على ذلك بقوله: قدم وأخر فزاد وتعقلا! يعني في الرواية التي
أوردها البنباري عنه ..

وقد لرواية المذكرة تصرح بأن الإسراء قبل المبعث وأن الفضة كلها رؤية منا

وأن رب العبودية هو الذي دعا فتنلها

وقيل للفاضل عياض انتكار أهل العلم لهم الرواية، قال النورى: وهذا الذي

قال الفاضل عياض قاله غيره ..

و قال المأذن عبد الحق في كتابه «الجمع بين الصحيحين» بعذر هذه الرواية

عن أنس - التي أتتها البخاري - قد زاد فيها شريك زيادة مجهولة والتي فيها بالقطع

غير معرفة.

هذه من رواية التي اعتمد عليها الدكتور عبد الحليم في تفسيره الذي يدفع عنه

برهانه وتأتيه في رسالته التي شرطها بمحبس لبرهان، وهو تفسير لا يقبل يطالا! ..

ولا أفرى لم تلقى الأحكام المطيرة بهذه الطريقة المترقبة؟ ولم لا تعود إلى

كتاب الأولى تستعين منها الرشد! ..



العليل (٣٣) نزل به الروح الأيمن (٣٣) على قلبك تكون من النظيرين (٣٣)
(١) الحلم: ٩٠٥.
(٢) الحدر: ٣٣.
(٣) المطر: ١٩٧.